

النافذة

١٩



الآنسة أمينة رزق

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٩٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

الناقد

مجلة فنية مصورة

العدد ١٠ ملجمات

الادارة

بمطبعة الشباب بالقاهرة

تليفون رقم ٩٧٢ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي حماد

حقوق المؤلفين أيضاً

ارسلت في العدد الماضي من « الناقد » كلمة في هذا الموضوع، بمناسبة الحكم الذي تحصل عليه الاستاذ امين صدقي من المحكمة المختلطة، والذي يقضي على الذين مثلوا روايات الاستاذ بدون تصريح منه بدفع غرامة معينة.

ولكن للموضوع تشعبات كثيرة، رأيت أن أعالج اليوم بعضها. فقد وصلني منذ اسابيع خطاب « مسوكر » من احد المحامين في القاهرة، يندرنى فيه بوضع حد « لسرقاتي الادبية والامتناع من الآن فصاعداً عن نقل الروايات الفرنسية إلى اللغة العربية بدون تصريح من اصحابها. » ولم يكتف صاحبنا بهذا الانذار بل ذهب إلى ابعاد من ذلك وهددني برفع دعوى على يطالبني بغرامة قدرها مائة من الجنيهات الصحيحة الرنانة عن كل رواية نقلتها إلى العربية، ومثلها الاجواق المصرية!

ياخبر اسود!

مائة من الجنيهات ياخواجه?

يعني عشرة في عشرة? يعني خمسة في عشرين? يعني اضعاف اضعاف ما يتناوله الواحد منا ثمناً أو اجراً لترجمته? حكم العقل قليلاً، واطلع على دخائل الامور، ثم اقدفنا بعد ذلك باعلاناتك وانذاراتك....

انا لا انكر — ولا احدينكر — اننا بنقلنا روايات المؤلفين الافرنج إلى لغتنا العربية نعتدي اعتداء صارخاً على حقوقهم، ونسرق منهم ما هو ملك لهم دون سواهم. لكنه اعتداء لا يقع تحت طائلة قانون، وسرقة تعود بالنفع في آن واحد على السارق والمسروق.

السارق ينتفع بها مادياً، والمسروق ينتفع بها ادبياً. واقسم بالله الملى العظيم ان الفائدة الادبية التي يجنيها المسروق لأعم واوفر من الفائدة المادية التي يجنيها السارق! لقد نظمنا هجوماً طاماً على مؤلفات الافرنج، واطلقنا فيها

الايدي سلباً ونهياً، وقدمنا لجمهورنا في ربع قرن من الزمن مئات من الروايات الافرنجية المترجمة، نخدمنا بذلك جمهورنا، واتقنا، والمؤلفين الذين نقلنا ثمرات مخيلتهم وبنات افكارهم إلى العربية.

هل كان بيير ديكورسيل، وبيير فرونديه، وهنري برنشتين، وجول ماري، وغيرهم من الكتاب، يعلمون في أن يكونوا يوماً من الايام معروفين مشهورين في عالمنا العربي? لقد شيدنا لهم صروح المجد والشهرة، فلم يفموا لنا آيات الشكر والثناء... أما ما نقاضينا من اصحاب الفرق، أجراً على ترجمتنا، فانه لا يعوض علينا اتعابنا في الدعاية التي قمنا بها لاولئك الكتاب. فاقم يا جناب المحامي، انت يا من ازعجتني، ثم اضججتني بانذارك الملعون?

اسمع يا سيدي: البلد في فوضى من هذا القبيل: لا قانون يحمي المؤلف، ولا قانون يحمي المعرب. ونحن نغتنم الفرصة، ونسير في طريقنا، وسنظل سائرين فيه حتى تضع الحكومة قانوناً يحمي المسروق... ويحمي السارق أيضاً.

انا اسرق مؤلفاً غريباً وأنقله إلى العربية. وبعد ذلك يرسل لي القدر من يسرق سرقتي، دون ان استطيع شيئاً. فلا المؤلف العربي يحمي من التناون، ولا انا يحمي من ذلك القانون. اذكر أنني نقلت منذ سنتين إلى العربية احدي روايات بيير بنوا، ونشرتها في جريدة « كوكب الشرق » بالتسلسل. وفي الوقت الذي كانت الرواية تنشر فيه، كان أحد اصحاب المطابع يتناولها يوماً فيه ماً، ويبيعها في كتاب قائم بذاته... وهكذا ظهرت الرواية في (السوق) وانا لا ادري من امرها شيئاً... انا سرقت بيير بنوا، وصاحب المطبعة سرقتني، فصدق فينا المثل الفرنسي: للسارق سارق ونصف!

الصفحة انتهت، والموضوع واسع... فلتؤجل بقية البحث إلى فرصة أخرى

« غيب هماماني »

أخبار وهواد

بيضة الديك

ظننا أدامنا عمدة الجريدة لكل ما كتبه
الادباء والنقاد عن الفريسة ونشرناه في أظهر مكان
أنا بذلك «قد» نقوم بواجبنا نحو أول رواية
مصرية مؤلفة تعرض هذا الموسم على مسرح
رمسيس

ولكن يظهر أن حسابنا قد أخطأ وأن
المعركة بدل أن نحصر في النقد الفني المحض
كما أردنا، تبدلت الحال فاذا رسائل مؤلفها الذم
والقدح والسباب والهجو بل البذاءة والقحة
يحملها الينا البريد

ويظن حضرات الادباء .. كتابها أنهم بذلك
يخدمون المؤلف الفاضل حضرة ابراهيم أفندي
المصري في الوقت الذي يسيئون إليه شر
اساءة ويكفي أنهم لم يجدوا وسيلة يدافعون بها
عن «بيضة الديك» الا السب والشتم ولوان
في الرواية ما يستقيم به دفاع لها أو عنها لكتبوا
غير ما كتبوا

اذن ... فهم يسيئون الى المؤلف بهذه
الحملات وبوغرون الصدور عليه دون داع .
ولقد نشرنا في احدي الاعداد مقالة من قلم
«محمد محمد ابراهيم» لو شئنا لكان للنيابة معه
شان حولها ، ولكن يكفيه أن يعلم أن من
يدافع عنه نفسه ، الأديب ابراهيم المصري ،
ساخط عليها وعلى كاتبها متبري منها لأنها
تسيئه وتضر بروايته اذ ان كاتب المقالة لم يفهمها .
والآن . هل انقضى هذا السخف أم هناك

بقية ١٢

لنوقف اذن هذه الحملة لصالح الرواية
ولصالح مؤلفها وقبل أن تترك الافلام البحث
فيها الى الكتابة عن شخص مؤلفها كما يفعل
انصاره مع الغير

وعدو عاقل خير من صديق جاهل

السلطان عبد الحميد في السهبا

شاع في الأيام الاخيرة أن السيدة فاطمة
رشدي تدرى عمل رواية سبينا توغرافية بمساعدة
وداد بك عرقي مؤلف السلطان عبد الحميد
ولكن لا يتبادر الى ذهن القارى أنهم بنود
اخراج هذه الرواية على شريط السينما بل المسألة
تختلف عن هذا كل الاختلاف

فان احدي دور السينما في بيروت عرضت
في الاسبوع الماضي رواية وضمتها أحد الكتاب
المعروفين ويدعى «بول ديفوا» ويدور الموضوع
حول حادث وقع في تركيا أيام حكم السلطان
عبد الحميد والفكرة التي تظهر حول السلطان
في الفيلم انه سفاح قاتل . ولذلك احتج انجال
السلطان الموجودين الآن في بيروت وعددهم
ثلاثة عشر على عرض الشريط وقد رفعوا طلبا
الى المحكمة بطلب مصادرة ولكن المحكمة
رفضت طلبهم مبدئيا وسيظهر في موضوع
الدعوى قريبا .

ولست أدري ما يكون رأيهم اذا شاهدوا
الرواية التي كتبها وداد بك عرقي عن
مذكرات المرحوم جده .. طيب الله ثراه .

سبع الرتبة

مد موازيل «كيكى» إحدى راقصات
مسرح الريحاني وهي ككل المد موازيلات عبيد
الله لها أم وأخوات .

وبقيت لها أمها وأخوها حتى يوم الخميس
الماضي اذ رأى أحد غايق الله أن يحرمها
منها دفعة واحدة .

ابراهيم محمد صابر ضابط في الجيش المصري
سابقا ، ويظهر انه لا يزال يحتفظ بمسده وفي
شارع شبرا وفي عز الظهور أطلق الرصاص على

أم كيكي وتدعى اكاشي مافريدس وأخيها
غالي مافريدس ثم استقل سياره مطمئن الماطر
وتوجه إلى النيابة العمومية وسلم نفسه لحكم
النضاه دون محفظات أو شروط .

آل يعني . سبع الرتبة ١

وحضرة الضابط مرفوت من الجيش
لا سباب مشقة بالشرف فقد ثبتت عليه . م
قدرة وأصدر مجلس الأديب حكمه بفصله
ولكن يظهر أن المنعزة ماسيتوش
والمدهش وقاحة هذا الضابط ، سابقا ، إذ
يقول لكيكي في التباهي وأمام رجال القانون
- أنت الذي تقى من لمدى

معلش يا بابا .. مستنيك ... هي حثروح
فين .. ابقي اقلها في دار الجحيم ان كانت
حتقيلك هناك

ربنا يدريك طولة العمر ١١

فلما أزييس

بعد عرض رواية «لبي» في سما المتربول
ثم في سما أولمبيا رؤى أن يضاف إلى القسم
بعض المناظر التي تمثل مدينة مصر في العصر
الحالي كما كان هناك مناظر تمثل مدينتي القاهرة أيام
الفراعنة والمماليك

والفكرة وجيبة ولا شك فأرادوا أن يأخذوا
منظر ميدان الاوبرا من احدي المارات التي
تطل عليه

ولكن كيف ١١

هل يلجأون إلى صاحب العمارة فيكتب
لهم «بونا» إلى بواب العمارة حتى يسمح لهم
بالدخول ..

وأخيرا فتقت لهم حيلة بدية اعدوا عدهم
وجهزوا آلة التصوير وحملوها ثم افتتحوا
احدي المارات وراحوا طالعين .. قابلهم
البواب فسألهم

- انتم رايمين فين

- طالعين فوق

- ممنوع

— لا .. احنا عندنا أمر

— لا مؤاخذه انفضوا

وقابلهم بواب ثاني وثالث ورابع حتى وصلوا إلى السطوح والجواب واحد لا يتغير — احنا عندنا أمر .. اسأل حتى البواب! وهكذا نهد الشطار وأخذوا المناظر التي يريدونها مطمئنين

أما مين إلى ادايم الاذن ومين قالم طاموا فهذا سر المهنة .

برافو جلال !!

تقدير

وبهذه المناسبة نذكر أن السراي الملكية طلبت أن يمرض فلم إلى في السراي وسيرسل إلى هناك قريباً بعد أن توضع فيه المناظر الجديدة

ولا شك أن هذه فرصة سعيدة تلمس السراي فيها ما يبذله المصريون من الجهود القيمة في سبيل مصر ورفع شأن الفنون الجميلة فيها

ولعل وعسى ..

عقلية

أتنا هذه الكلمة من الاديب صاحب الامضاء

« طلب مني بعض أفراد فرقة مدام بيبرا التي تمثل على مسرح حديقة الازبكية أن أصحبهم لمشاهدة احدي المسارح المصرية فقصدت معهم مسرح رمسيس حيث يمثلون « توسكا » وفي أثناء التمثيل فتح انسان باب البوار بقوة ثم اقتحمه دون استفذان وجلس ثم أخذ في عاداتهم وشغلهم عن مشاهدة التمثيل وأخذ يكيل السب للجرائد المصرية وانها مضرية عن الكتابة على الفرق الفرنسية ثم قدم نفسه اليهم مندوباً عن المستقبل وسألهم حديثاً فاجابته احداً من

« لقد استمعنا حديثك الشهي وآثرناه على الفصل الاول من الرواية والآن . نريد

مشاهدة الفصل الثاني ،

حضرته — طيب تسمحي لي اقدمكم ليوسف

بك وهي

— متشكرين صديقنا يوسف طيرة سيقوم

لنا بهذه الخدمة

هنا التفت الى حضرة الفاضل شاخا

متذمراً « هذا تعدى على حقوقى بصفتى مندوب

المستقبل المسرحي ، جريدة رمسيس ، يوسف

بك يزعل جداد وعندى أمر محدش يقدم له احد

الا أنا

وكان هذا مزار الضحك والسخرية

فهل رأيتم مثل هذه العقلية ؟

يوسف طيرة

ونحن لولا ثقنا بمندوبنا الاسكندري

يوسف افندي طيرة ما أعزنا بالحادثة أية أهمية

ولاستبمدنا صحة حدوث هذا الامر وخصوصاً

من مثل الاديب مورييس سلامة

سجارة المندوب السامى

مثلت في مسرح رمسيس في الاسبوع

الماضي فرقة انجليزية وحضر حفلاتها الاولى

المندوب السامى وكان في انتظاره في مدخل

العصاة يوسف بك وهي والى جانبه الاستاذ

اسماعيل وهي

ووقف المندوب السامى يشكر ليوسف

حفاوته واستقباله وسجارتته في يده .. ورأى

عامل المطافىء سيجارة المندوب السامى مصهالة

جدا ولما كان حضرة العسكري النشيط يحافظ

على تنفيذ تلك الحكمة المأثورة « ممنوع التدخين »

فقد هرول مسرعاً ليأمر المندوب السامى بإطفاء

سجارتته لولا أن أوقفه اسماعيل بك وهي

وطببط عليه وفهم الصورة ايه ...

جئت سليمة ... يمكن كان اتفكر جو

الحادثات !!

زملاء

عادت زياتنا روز اليوسف إلى الصدور

بعد أن احتجبت عن انظار قرائها ردحا من

الزمن وقد تولى رئاسة التحرير « الرسمية »

وكتابة الافتتاحيات حضرة الاديب المعروف محمد

عبد العزيز افندي الصدر صاحب مطبعة الشباب

الفراء

وعادت الستار ايضاً، والقياس مع الفارق،

إلى الظهور وقد تولى تحريرها مكانب الكوكب

المسرحى الاديب عبد الرازق وكل من اطلع

على العدد الاول الجديد يفتبط بنزول الاديب

إلى ميدان الصحافة الاسبوعية فتد دل على علم

وفضل جديرين بالاعجاب .. أمانه الله

قضية جديدة

وقد علمنا أن الاستاذ زكى عكاشة رفع

قضية على مجلة الستار — جاتى وجمال —

لكلمة نشرت عنه في الاعداد الاخيرة ظنها

ماسة بكرامته وسمعة الشركة التي يديرها وستنظر

القضية قريباً

يعرض حتى ١١ فبراير الجاري

المسيو الكسندر مارشاك

الجواهر جى في شارع دي لاييه بمجموعة الفريدة من الاحجار الكريمة واللاليه

عند كرامر

بشارع المناخ نمرة ٣

مسيو « بيير جيرار » ومحافظ الاسكندرية وكبار رجال الحكومة ثم الاعيان واعضاء الجليات الاوروبية ، وكل ذي حيثية ومكانة في البلد .

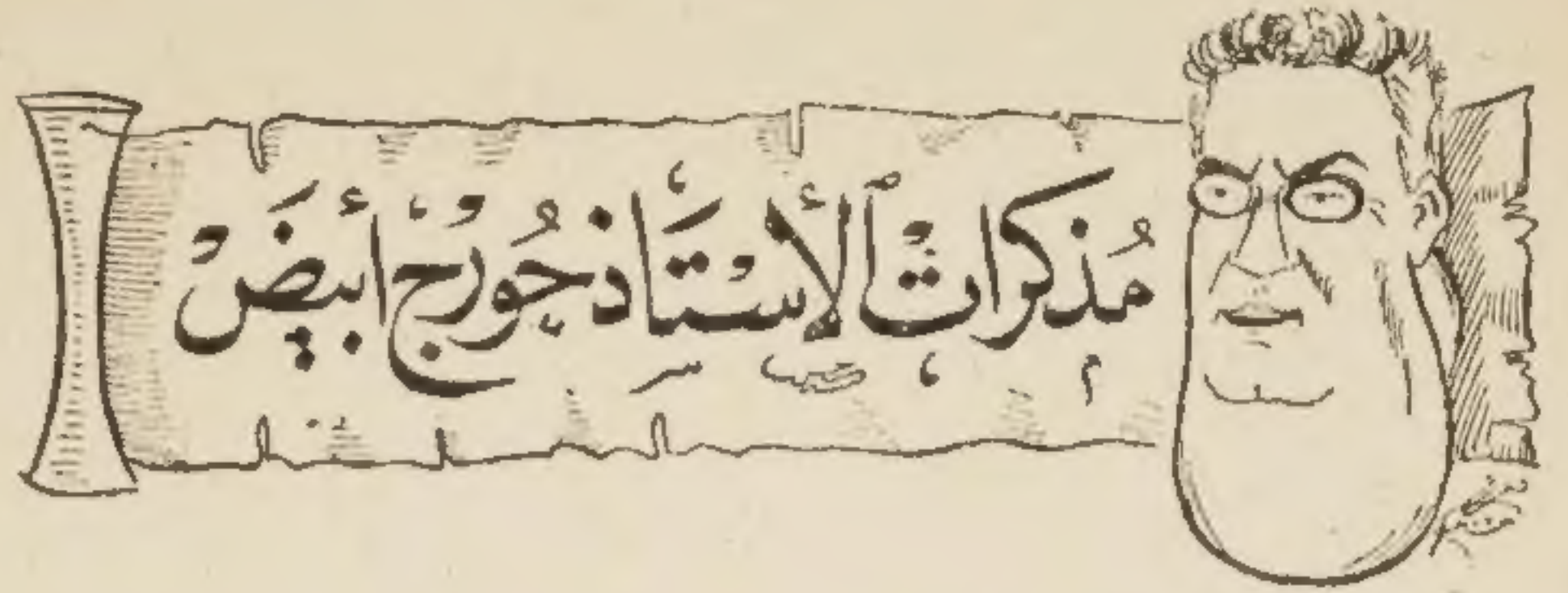
مثلنا الرواية وقت بدوري وقدر لي ان أنجح في دوري للمرة الثانية نجاحاً كبيراً فأصبحت عضواً دائماً في نادي المدرسة ومن يومها اشتركت في كل حفلاتهم وكان يعهد الي دائماً بالادوار الاولى في سائر الروايات وكانت هذه الحفلات تكامناً غالباً ومع ذلك فقد كنا نقوم بتكاليفها عن طيب خاطر حباً في الفن واشباباً لغيتنا .

ومما اذكره من تلك الايام كلمات قنصل فرنسا مسيو جيرار وتشجيعه لي فقد كان يصعد الي المسرح عقب انتهاء كل الحفلة ويصالحني مهنئاً وينصحني بالسفر الي فرنسا لدراسة فن التمثيل هنالك حيث لمس من استعدادي ما يؤهلني لذلك ولاكن لم اكن أعير هذه النصائح التفاتاً كبيراً ولم افكر يوماً مطلقاً أن اتخذ التمثيل حرفة . لم يكن لي اكثر من لهُو والكنه لهُو الرجال لا الاطفال .

الفرق التمثيلية

كان في الاسكندرية في هذا الوقت فرقة تمثيلية أوجعية على الاصح قوامها سام افندي عطا الله شقيق أمين افندي عطا الله الممثل المعروف . وكانت هذه الجمعية تضم بعض الاصدقاء من الموظفين الذين شغفوا بالتمثيل فكانوا يقيموا حفلات تمثيلية من حين لآخر في بعض المسارح ويحفلون فيها روايات قديمة مثل صلاح الدين الايوبي وروميو وجولييت وآسيا وغيرها .

وكنيت أحضر البروفات التي يستعدون



وحيله من بيروت الي الاسكندرية - تعيينه ناظر المحطة سيدي جابر - مدرسة سانت كاترين - التمثيل في الاسكندرية - الشيخ سلام حجازي - قدوم ارميتو نوفلي - اعترافه احترام التمثيل

— ٤ —

بالاسكندرية اقامة الحفلات التمثيلية في كل فرصة وخاصة في نهاية كل عام دراسي كما كنا نفعل تماماً في مدرسة « الحكمة » ببيروت . ومن احتكاكي ببعض الطلبة والرؤساء في في المدرسة علموا بانني كنت من بين الطلبة الذين كانت تعتمد مدرسة الحكمة عليهم في اقامة الحفلات التمثيلية وانني كنت صاحب الادوار الاولى

فذات مرة زارني ناظر مدرسة « سانت كاترين » وطالب مني أن أقوم بتمثيل دوري في رواية « القود الدامية » وهو الدور الذي مثلته في نفس الرواية في بيروت واشتهرت به . وصارحتني بان صاحب الدور الذي سيمثله غير كفء لاجراجه .

وحارلت أن اعتذر لان الميزان المحدد للحفلة لم يبق عليه الا يومان وأنا اريد أن استعد للدور واعيد حفظه من جديد فقد نسيته بمرور الايام . ولكنهم شددوا على فقبلت وقت بتمثيله في الحفلة .

وكان من الهدة أن يحضر هذه الحفلات قنصل فرنسا في النهر فكان في ذلك الوقت

اجتازت المرحلة الاولى من شبابي في أمن وسلام رغم ما اكتنفني فيها من الثورات النفسية وما اختلج في صدري من عوازل الشباب وجنونه وما أسرع ما خضت معترك الحياة يافع العود .

قدمت الي الاسكندرية ونزلت في منزل خالتي وكان زوجها يعمل في جريدة البصير المعروفة وكان عمي أيضاً يسكن في هذا البلد فكانما لا زلت بين أمراد امرتي وأهلي . ومن ثم أخذت أسمى في البحث عن وظيفة تناسب استعدادي ومعلوماتي فلم أفر عطلاً ولكنني لم أياس وبقيت أسمى بصير وحلده ومضى زهاء عام دون أن تمدني الظروف بما أريد

وأخيراً عينت ناظراً لمحطة سيدي جابر وكنت في عامي التاسع عشر وبقيت في هذه الوظيفة خمسة أعوام حتى تركتها عندما سافرت الي فرنسا عام ١٩٠٤

حفلات مدرسة القرب

كان من عادة مدرسة « سانت كاترين »

فيما للتمثيل كما كنت أحضر حفلاتهم باستمرار فكان سلم الله عطاء الله يسألني عن رأيي في تمثيلهم وكنت على الدوام أصارحه بالحقيقة دون مواربة.

— ما نتش عاجني

فكان هذا يغيظ سليم جداً فيصير خ في وجهي

وجهي

— انت ما تفهمش حاجة... انت لا تدري شيئاً من أضرار هذه المهنة، ألا ترى الناس كلهم - بحسين بنينا يصنفون ويهتفون لـ ٢ كل هؤلاء لا يفهمون وانت تفهم ١١ ومع ذلك كنت اذا سألتني أحبيته على الدوام نفس الحوب عن يقين ثابت لا يززع ولم اذكر مرة في الاشتراك معهم في حفلاتهم اذ كان كل تذكيري متجه نحو التمثيل بالفرنسية ولم يخطر في بالي مطلقاً أن اعني بالتمثيل باللغة العربية

الشيخ سلامة

وكانت مرقه المرحوم الشيخ سلامة حجازي تقدم من حين لآخر لاهياء بضعة ليال في الاسكندرية فكنت أشاهد تمثيلها ومع اعجابي بصوت الشيخ سلامة وتقديرى لموهبته الفنائية، لم أكن كثير الاعجاب بتمثيله ولم يعجبني في المسرح العربي

الفرق الاجنبية

لما كان همى الاول منصرفاً الى التمثيل باللغة الفرنسية فقد كنت احضر باستمرار كل حفلات الفرق الاجنبية التي تعد الى الاسكندرية. فاذا صادف أن كان على « واردة » ليلية في المحطة رجوت أحد زملائي أن ينوب عني في العمل حتى أستطيع حضور الرواية التي تمثل. ويعمل زميلي بدلي ثلاث ساعات وأنوب أنا عنه في العمل تسع ساعات ومع ذلك فقد كنت صاحب الصفة الراححة ولا شك.

ارمتو نوفللي

وحضر في هذه الاثناء الى الاسكندرية الممثل الايطالي الكبير « ارمتو نوفللي » فاقبم له استقبال شائق على ميناء الاسكندرية فكان في انظاره قنصل إيطاليا ومحاظ الشرف وكل كبار الاعيان ورجال الحكومة واهضاء الجالية الايطالية وتعالى له المذبح والتعظيم عند نزوله من الباخرة كأنه فاتح عظيم أو ملك متوج.

أثار في هذا شعوراً غريباً لم يكن لي به عهد قبل اليوم. ارمتو ليس أكثر من ممثل فلم كل هذه الحفاوة وهذه الرعاية لمثل ١٢ كان هذا مدعاة لدهشي واستغرابي وما كنت أظن قبل اليوم أن ممثلاً يحوز مثل

هذه المكانة أو ينظر اليه بعين الاحترام. لم اكن أحترم مهنة التمثيل ولا الممثل ولكن لم تخيل لحظة ان الممثل قد يبلغ من المكانة مثل ما قد بلغ هذا النافذة كان حضور ارمتو نوفللي الى الاسكندرية بمثابة جسر تنقلت عليه من فكرة الى فكرة أو كالحظة انتقال غيرت كل ميولي واهوائي وجعلتني أفكر في أن آخذ في طريقاً جديداً في الحياة غير الذي كنت أملكه.

أحسنت كأنما فاض نايي بشعور جديد لم يداخلى قبها وقمزت الفكرة الى رأسي لم لا اكون ممثلاً ؟

جميع الحقوق محفوظة

حفلات سماهرتان

يحبيهما مطرب الامراء الأستاذ

محمد عبدالوهاب

مع رواية

علشان بوسه

مسرح الريحاني

السبت ١١ فبراير مائيه وسواريه

لاول مرة في مصر

تقنى المطارية الشهيرة

السيدة فادرة

علي أشهر نخت آلات

قصائد وطقاطيق جديدة

في مسرح رمسيس

يوم الجمعة ١٠ فبراير الساعة ٩ مساء

متعهد الحفلات فتاسيون

حفلات حسن شريف بكازينو البسفور

الانسة ام كلثوم

الاستاذ محمد عبدالوهاب

الثلاثاء ٧ فبراير الساعة ٩ و ٣٠ مساء

الخميس ١٦ فبراير الساعة ٩ و ٣٠ مساء

الثلاثاء ٢١ فبراير الساعة ٩ و ٣٠ مساء

الخميس ٢٣ فبراير الساعة ٩ و ٣٠ مساء

الثلاثاء ٢٨ فبراير الساعة ٩ و ٣٠ مساء

الخميس ٢٣ فبراير الساعة ٩ و ٣٠ مساء

الاربعاء ٨ فبراير الاستاذ عبدالوهاب في طنطا

تاريخ

الخديوى عباس الثانى يقضى ١٨ يوما فى ضيافة السلطان عبد الحميد

نشان بأربعة آلاف جنيه - تبادل الولائم والهدايا - جمال الدين الافغانى - مأدبة الخديوى اسماعيل
باشا لعباس - طقم مائدة بمبلغ ١٢٥ ألف فرنك - حاوى السلطان - عبد الحميد يطرب من اغنية
« يا منعشة » - السلطان يهدى للخديوى طبقا من العاشوراء

المعزول والمقيم يومها بالاستانة .
وبعد اداء الرسميات المعتادة فى مثل هذه
الظروف نزل الخديوى الى البر ومن هناك
استقل العربات التى ارسلت اليه خصيصا من
« يلدز » فاخترق شوارع الاستانة وطرقاتها
حتى وصل الى قصر خليفة رسول الله السلطان
« عبد الحميد خان » وهناك مثل بين يديه
ودعى للغداء على مائدته الخاصة ثم ارحل يلدز
الى القصر السلطانى « دفتر دار بورنوه » فى
جهة « ارته كوى » الذى اعد خصيصا لنزوله
مع حاشيته

نشان الامتياز المرصع

وفى اليوم الثانى وفى الحادية عشرة بالحساب
العربى اقبلت العربات السلطانية لنقل الجاهل
الى الخديوى ورجال معيته الى سراى يلدز
للتشرف بمناولة الطمام على المائدة الشرقية
الشاهانية . وبعد الغداء قلد السلطان عبد الحميد
نشان الامتياز المرصع وقيل يومها ان نفقات
هذا اليشان بلغت اربعة الاف جنيه عثمانى
وكان يعنى السلطان عبد الحميد بنفسه بانتقاء
الجواهر التى رصع بها
واقبلت الجموع تهنى الوالى بها شمله به
جلالة الخليفة ، ظن الله فى ارضه من الانعامات
والتعطفات فعمد الخديوى الى عز قلوب عبد
الرحيم بك صبرى « باشا الآت » تشريفانى
الحضرة الفخيمة الخديوية فى رد الزيارة وتركه
بطاقته الخاصة للزائرين

الرسائل البرقية والمحطات والتعليقات بين
القاهرة والاستانة ، اعدت المعدات لكي
يبحر سمو الخديوى على ظهر الباخرة « اليوم »
صباح الخميس ٦ يوليوس سنة ١٨٩٣ وكان من
المتفق عليه ان ترسل دار السعادة مندوبا خاصا
على ظهر الباخرة السلطانية « عز الدين » التى تقدم
الى الاسكندرية لتحمل معها ايضا الغازي
مختار باشا المعتمد النماني العالى فى مصر فى ذلك
الوقت ويظل الاثنان ، المندوب النماني الوافد
من الاستانة والمعتمد النماني على ظهر باخرتهما
فى رفقة خديوى مصر حتى المياه الثمانية .

ولكن حدث ان تأخرت الباخرة
السلطانية « عز الدين » فأبحر الخديوى دون
ان ينتظرها على أنه التقى بها فى عرض البحر
وسارت الباخرتان تشقان طريقهما وسط
لجج الامواج وفى الخضم حتى الفت « اليوم »
مرساها فى بوغاز الدردنيل فى السادس من
يوليو وهناك كانت البواخر السلطانية تحمل
كبار رجال الدولة العثمانية ومندوبى الذات
الشاهانية لاستقبال والى مصر . ووالى
الباخرة سيرها وسط ضجيج المدافع وقرقعة
السلاح وصيحات الجند وعزف الموسيقى حتى
انتهى بها المطاف امام سراى « طوليه بفجه »
حيث انتهت رحلتها وكان اول من صعد اليها
لتحية حاكم مصر ، جده اسماعيل باشا الوالى

كان من العرف المتبع فى مصر ايام ان كانت
ولاية عثمانية تدين للذات الشاهانية بالطاعة
ويطلق حكامها من الخديويين فرمان توليتهم
العرش من سلاطين آل عثمان ، كان من القواعد
المرعية فى تلك الايام ، ان الوالى الجديد يزور
سيده ومتبوعه فى عاصمة ملكه - الاستانة
أو دار السعادة كما كان يسمونها - عقب توليه
العرش مباشرة أو بعد ذلك بقليل حتى يقدم
لولى نعمته فروض الطاعة والعبودية ويأتم
الارض بين يديه اظهارا لما حباه به من نعمة
وما اختصه به من عناية .

وتولى عباس الثانى العرش فلم يكن مندوحة
من اداء الفرض الواجب وفلا بعد تبادل



عباس الثانى



السلطان عبد الحميد

احمد ذو الفقار بك وكيل النائب العمومي
بالمحكمة المختلطة

حفي ناصف بك قاضي بمحكمة اسيوط
الاهلية

سعد افندي زغلول عضو بمحكمة الاستئناف
الاهلية

الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد
قاسم امين بك عضو بمحكمة الاستئناف

محمد شريع افندي عمدة سمالوط بالنيابة

مأذبة اسماعيل باشا

وقد اقام المنفور له اسماعيل باشا مأذبة
شائقة لحفيدة في قصره المشهور بمحديقة المتراصة
الاطراف، لما كادت الشمس تنوار في حق
اضئت المصابيح وبزغت الشمس من
من بين لاغصان وعلى رؤوس الشجر واستلقت
النظر دائرة نورانية تمثل شكل نشان الامتياز
المرصع المهدى إلى الخديوي بكل ما اشتمل
عليه من الالوان التي حاكت في دقتها ورسمها
مازين به النشان من الحجارة الكريمة بمختلف
الوانها واشكالها وقد بلغ عدد المصابيح التي
أضيت ليلاً بالحديقة ما يزيد عن ١٢٠٠٠ مصباح
وتناول الخديوي في سراي جده طعام
العشاء فكانت مائدة من اغر الموائد التي عرفت
البقية على صحيفة ١٧

المهدى له ومكانه عند الحضرة العلية الشاهانية.
والعلة الثانية، ويبلغ طولها نحو ستين
سنتيمتراً مكسوة بالفطيفة الحمراء المزركشة
وتحتوي على صينية من الذهب الابريز الخالص
وملقتين وسكرية من الذهب ايضاً، وظرفين
لفنجان قهوة، وقد رصع كل هذا بالحجارة
الكريمة من امن وانفس انواع المساس
«البرلاتي»

وحملت هدايا عديدة إلى رجال المعية وكبار
حاشية وإلى مصر الذين تقبلوا هذه التعطفات
السلطانية بالشكر والدعاء

المسرح التركي

وكان للسلطان (عبد الحميد) فرقة تمثيلية
خاصة من اشهر ممثلي الاستانة وامهرهم يتناولون
مرتباتهم من الجيب الهايوني فتلفت الفرقة
أمراً بالتوجه إلى قصر وإلى مصر لترز خاطره
وتعرض عليه بعض فصولها المختارة

الموائد والحفلات

وكانت الحفلات والموائد الرسمية تتبادل
كل يوم واقامت في سراي يلدر حفلات
عدة للجالية المصرية التي كانت يومها في
الاستانة

جمال الدين الافغانى

وكان المشرف على اعداد هذه الالائم السيد
جمال الدين الافغانى بنفسه وهو الذي عهد
إليه السلطان تحية الزائرين المصريين والحفاوة
بهم وابلاغهم عطف الذات الشاهانية وترحيبها
بهم وقد حملت إلى كل مدعو باقة من الزهر
النضر جمعت من حدائق قصر يلدر وكان عبد
الحميد يطل من شرفة حجراته الخاصة وإلى
جانبه عباس الثانى على المدعوين ومن حضروا
هذه الالائم حضرات المذكورين حسب
درجاتهم ووظائفهم في ذلك الوقت

اسماعيل بك صبري وكيل محكمة الاستئناف
الاهلية
احمد زيور بك رئيس محكمة نى سوبف
الاهلية

رسميات !!

واظهرت دار السعادة كثيراً من الجمالة لوالى
القاهرة فانتبهت كل فرصة لتعقد عليه اساماتها
ولتظهر للسلا عنائتها به، فأمر السلطان ان
تذهب موسيقاه الخاصة كل مساء إلى القصر
الذي يتزل فيه الخديوي فتعزف له وهو على
مائدة العشاء وطول السهرة حتى يأمرها
بالانصراف وظلت الحال هكذا في مدة الثمانية
عشر يوم التي مكثها الخديوي في الاستانة.
ومن مظاهر هذا العطف ايضاً ان صدرت
ارادة سنية بان تظل اربعة بواخر سلطانية
معدة على الدوام طول ساعات الليل والنهار
لخدمة وإلى مصر وحاشيته واتباعه يطوف
فيها ارجاء البوسفور والقرن الذهبي ويتنقل
بها حيث شاء

وكذلك امر السلطان ان يعرض
مأذبات الشاهانية من الخبز العتاق على
انظار الوالى لينتقى منها ما يريد، فاختر الخديوي
فرسين من كرام الخيل وتعطف السلطان
وتنازل فانتقى له بنفسه جوادين آخرين

هدايا الملوك

وفي اليوم السادس من اقامة عباس الثانى
حل رأس السنة الهجرية فقامت الاستانة كلها
على بكرة ايها نحي العام الجديد فجرت في
يلدر الاستقبالات الفخمة وتبودلت الهدايا
وانتهز السلطان هذه الفرصة الساعية فارسل
إلى الخديوي بعض الهدايا النفيسة وكلف سعادة
الفرق شاكر باشا بتقديمها

وتشمل هذه الهدايا علبتين نفيستين احدهما
من خشب الصندل وقد طعم ظاهرها بالسن
وكتب عليهما الحرفان الاولان من اسم الخديوي
(ع. ح.) وفي داخلها جميع اصناف العملة
الذهبية المستعملة في السلطنة العلية من اكبر
قطعة وميمتها عشرة جنيهات إلى ادغر قطعة
وقيمتها ربع جنيه مما ضرب بتاريخ العام الجديد
وذلك جرباً على العادة المتبعة من اهداء مثل
هذه النقود أول محرم الحرام من كل سنة.
ويختلف قدر المهدى منها باختلاف درجة

اعراض العذارى...

في هيكل راسبوتين

لا يذكر اسم راسبوتين الا وتذكر معه تلك الاعراض الطاهرة التي ذبحها وروى من دمها تملا نشوانا، فكم من عذراء قدمت نفسها على مذبح الشهوة الحيوانية قربانا في سبيل الغفران وطمعا في جنة الخلود وكم من غلام درج إلى الحياة لا يعرف له ابا واذا سأل أمه عن ابيه اطرقت برأسها إلى الارض صامتة ذاكرة، حيث لا ينفع صمت ولا تجدى ذكرى، أما التاريخ الذي لم يحف بعد ذلك الممداد الذي سطر به عهد روسيا المبقرة المحتضرة، أما ذلك التاريخ الذي لا يعرف بحاملة ولا رياء، أما التاريخ الذي يذكر الحوادث المروعة الالهية في برود لا تعرف حمرة الخجل إليه طريقا، أما ذلك التاريخ فهو الذي يهيب بأولئك النساء الضالين: «ان اياكم هو ذلك القديس الزائف والناسك الاباحي الانيم الذي وصم السمعة القيصريّة بوصمة المارق الفاضح الذي لا يحصى»

على أن حديث التاريخ لذيذ وقصته مستساغة معما كان فيه من مرارة ومهما نالنا منه من غصص والآم. فاذا راق لنا ذلك فلتحدث عن صفحة لازلتنا قريبوا المهد بها ولا زالت تملق بذكراتنا بعض حوادثها..

ادعى راسبوتين الاباحي بانه من القديسين الاتقياء يمنحون المغفرة لمن يشأون باسم الله ويقبضونها عن يشأون لا حرج عليهم في ذلك ولا جناح، فكانت تهرع اليه العذارى

المحصنات راجيات مغفرته وطالبت نعيم الجنة فاذا انتهين إلى جناح قصره الخاص بمنح الغفران والتمهيد لنعيم الآخرة، هنالك يدخلن عليه مفردات فاذا ما قطعت احداهن دمليرا مظلما اذا برز ككهربائي يدور واذا بطاقة تفتح ينتهي اليها سلم، ثم يسمع صوت ينادى في تم شجى: «تعالى الينا في السلم الفانم ايها العذراء اغتسلى بالماء الطهور فاذا أنت قديسة وإذا الجنة تحت مشيتك» وهما تتقدم الضحية العمياء إلى السلم فتقطع درجاته حتى إذا وصلت إلى نهايتها تقدم لها خمس من القتيات الجميلات وهن عاريات فيأخذن بيدها وينظمن حولها حلقة ويمشين بها في هواة حتى يصلن إلى مشعل يحترق حوله البخور فيأمرنها بأن تتخطاه فاذا فعلت قلن لها: «لقد نخطيت جهنم فيها لتأخذى ميثاق الجنة» وقبل أن يتحركن بها خطوة واحدة يراثن على ملابسها فيخلعنها ويضعنها حول المشعل اذانها يجب أن تأخذ الميثاق عارية كما خلعت حواء ويجب أن تنزع عنها تلك الملابس الدنيوية المدنسة التي هي من صنع الشيطان..

فاذا ما أدخلت إلى الهيكل المقدس اذا براسبوتين الخليل قائم على فراش وثير تغطيه ملاة حريرية بيضاء واذا بالاضواء البنفسجية تنمكس عليه وهنا يتسم ويقول: «تقدمي الى هنا، خلف رأسي... واعيشي بشمر الملائكة»

ثم تتقدم اليه القتيات وهو باسط يديه إلى الورا واحدة تملك التمني وأخرى تملك البسرى أما الضحية فتقف برأسه عابثة بشعره بينا الفتاتان الاخرتان واقفتين تجاه قدميه... أما الفتاة السادسة فممسكة بيدها مروحة تروح بها على الجيم: بعد ذلك يقول راسبوتين للعذراء الضحية «ارفعي السترا يا ابنتي» فاذا فعلت رأت جسم القديس عاريا قائما يهتز اهتزازاً عصبيا خفيفا ثم يدعوها إلى الصمود اليه فتفعل وهنا تبدأ القتيات بنظام خاص في لمق جسمه كل في الجزء المخصص لها... حتى اذا وصلن إلى بقعة معينة وفي وقت واحد، أيضا، قلن في صوت خافت: «أيتها السماء، اقبل القديسة التي ستكون واحدة منا بعدئوان معدودات... أيتها القديسة تباركك السماء ستمنحين المفرة فأبشري بجنة الخلد» وهنا يشير راسبوتين إلى القتيات قائلا: «انصرفن ولتلق القديسة» فيخرجن جميعهن وتبقى «القديسة» فيأمرها بان ترفع الفطاء الحريري وتضعه على رأسها وتظلل بهما السرير بعد بضع ساعات تقبل القتيات فرحات يحملن فراشا جديدا ويأخذن الفراش الملطخ فاذا ما فعلن استوى في جلسته ويجانبه القديسة الجديدة ومداسا قيهما المشبككتين فيأمرهن بعد ذلك أن يأتين ببخور الجنة فيوافونه به وهنالك يغمر رأسها وجسمها دخان ذو الرائحة الذكية ثم يهوى عليها فيضع رأسه بين يديها ويناولها رداء أيضا فترديه ومن ثم تصبح قديسة... واذا هي بعد ذلك منتظمة في سلك «القديسات المظهرات» تؤدي «العبادة» المفروضة سعيدة منتبضة بالنعمة السماوية التي هبطت عليها حتى اذا تبدل جسمها ولم يد تنظم بها أطلقها من حضرة الكهنوتية مشيمة بالمبركات

وهكذا لم تكدهنجوم من «الجنة الموعودة» نبيلة ولا حقيرة ولم تكدهن تفلت من ميثاق «الغفران» قيصة ولا وضيمة، وهكذا تبلغ الوحشية من نفس الانسان

(His Master's Voice)

شركة الجراموفون ليهتمد



الموسيقى الشهيرة هيل عمت



الموسيقى الشهيرة محمد أفندي عبد الوهاب



مصرية المواطف الاله ملك

حصر مخازن الجراموفون لمخترها النواجاشارل فردريك فوبل الاسطوانات الجديدة : ومخازن

البيع بمصر بشارع المغربى وبمصر الجديدة بشارع عباس مرة ١٠ وباسكندرية بشارع شريف

وطلبات التجار بالجملة من الظاهر بعنوان صندوق بوسته الظاهر مرة ١٢

صوائف مطوية

كيلو باتره ومارك أنطوان يستحان سويا بين الرق والنأي

من الصفحات التي لا يعرف اليها البلى سبيلا تلك الصفحة الحافلة بكل ما هو غريب شاذ والتي لا يذعن منها الانسان الا بمبرة تشير في النفس حسرة وأسى... تلك هي الصفحة الغريبة التي سطرها التاريخ لكيلو باتره ومارك أنطوان

كانت كلو باتره امرأة مستهتره نزاعة الى اللذة الحيوانية تطلعيها حيث كانت في حرارة وشغف وتلتصق بها حيث صادفتها غير حافلة بالظروف التي تحيط بها كما سكتها مرة ولا مكترثة المصدر الذي تأخذها منه سواء من العامة والسوقة أو العظماء والامراء، ولقد كانت تضطرها طبيعتها الشبهة في بعض الاحيان الى ارتياد المواخير فترغمي في أحضانها وتلهس اللذة من كل ناحية فيها حتى اذا ما غارت قواها وتذكت أوصالها حملت الى القصر بين ايدي نفر من حاشيتها فاذا ما استقرت في مضجعا وعاد اليها رشدها طاردها القاق من جديد فتستدعي وصائفها وتأمرونها بخلع ملابسهن والعيت ببعضهن ممهلات في ذلك تلك الحلة الشهوانية التي تصدر عن الرجل اذا اضطجعوا الى النساء وأطلقت عنهم الزقابة فهم من العيت والاستهتار كما نشاء لهم اللذة الغريزية المشتملة وهكذا كانت حياة تلك الماسكة المستهتره مليئة

بالعبث الجواني واللذة الحيوانية... وتلك الطبيعة الشهوانية هي التي حرصت على طردوما حيث عبت جمال انطونيو بقلها وسلبها صوابها ونهاها وما فتئت قلقة تسائل عن انطونيو وتتمنى لو يسعدا الدهر بالاتصال به والاستسلام لذراعيه الفتوليز والارتقاء بين ساقيه الحديدتين ولو فقدت بعد ذلك الملك والصولجان...

ثم أجابتها السماء الى تلك الامنية الحارة فوافاها انطونيو فشرحت من يده الحمر بعد أن قبلتها ووهبتة نفسها راضية مغتبطة وباعت الملك والوطن واشترته... ثم كان من امرها ما أمشاء التاريخ، ولم يبق مجرولا الا تلك الصنعة الغريبة فقد صحت عليها وشاء أن يضن بها أحيالا بعد أجيال، أراد انطونيو أن يستحم ذات مساء وبينما هو في الحمام يتمش بالماء الرطب اد بالباب قد فتح فجأة واذا بكيلو باتره تدخل عليه في هوادة وقف منه في مبدأ الامر موقف المنفرج على جسعه المتل، فاضطرب انطونيو وببما هو يحاول الاستفسار عن سر مجيئها اذا بها تنهفت عليه وتمرر يدها الملتصبة على الجسم الحى الرطب وتنتقل بها من مكان الى مكان... وأخيرا دببت الحرارة في جسده فابتسم، وهما قالت له: « نستحم سويا !! » فاجابها على الفور « وايس أحب الى من ذلك » ثم الفت بنفسها

في الحوض فدت اليه يدها وسألته أن يأخذ بها فلما فعل طلبت اليه أن ينزع عنها ثيابها وهما صاحتا بالوصيات فامرعن اليها فامرتهن بأحضار ما لىكل منهن من ورق ونأي فلما عدن أمرتهن أن يفننن ويذفن ألذما عندهن... وهذه لك بين تلك الانعام الساحرة التي يرسلها الماي ويوحىها الرق وبين تلك الاصوات الشجية التي يمشدها أولئك الفاتنات العاريات كال انطونيو ينزع ملابس كيلو باتره في رفق وهدوء، وكان كلما خلع قطعة الفت بنفسها في الحوض وبسطت اليه يدها فيأخذها ويخنع القطعة التالية وهكذا حتى لم يعد يستر جسدها غير قيصها الشفاف وما دون القميص من لباس استلقت في الحوض وأمرته أن ينزع القميص دون أن تخرج منه، فلما فعل طلبت اليه الاضطجاع بجانبها وخلع ما دون القميص من لباس. ولما حاول ذلك جذبتة اليها في عنف وأمسكت بيده الى تلك الغلالة الباقية كي ينزعها وبينما كانت يدها مشغولتان بما كلفتا به اذا بذراعيها مطوقتين جيهه واذا بقمعه مضغوط على فمها ثم أخذت تغنى مع المغنيات وتنشد انشادهن ولكن في صوت مضطرب يضف ويقرى ثم يضطرب وأخيرا أمرت أن يحملها في هذا الوضع حيث سررها وهكذا أمرت العازقات بأن يمسكن والمغنيات بأن يمسكن ثم باطماء الانوار واغلاق الابواب.

الإدارة التي طبعت هذا الكتاب

تليفون نمرة ٦٧٢ بستان

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من كتب علمية وأدبية وروايات ومطبوعات

قضايا التاريخ الصغرى

٢٣٥ قرش أجرة عامل مدة ١٢ سنة

مؤامرة شبرا-السجون المصرية

في الدفترخانة المصرية حيث تحفظ المستندات الرسمية وتوضع الاوراق التي قد استغنى عنها نهائيا حتى ينكشها مؤرخ أو باكلها فار... في هذه الدار دوسيه قديم وقديم جدا يحتوى على قضية من قضايا التاريخ الصغرى، تلك هى مؤامرة شبرا التى حالك خيوطها ذلك الشرطى الدكى الواسع الحيلة، المبسوط الكف جورج فليميدس، وكان وقتها هو المتصرف بالارواح والاموال وهو الحاكم بأمرة فى ادارة الجاسوسية التى كانت تغمر البلاد فى طوفان هائل من المخاوف والاهوال.

أما المؤامرة نفسها فلم تكن الا حديث خرافة أو تهور جمع من الشبان النافرين تحت تأنيذ ظروف خاصة فتملكهم حمى الهوس والوطنية وتثار تائرم ولكر سرعان ما هدأت نفوسهم وانصرفوا عن فكرتهم غير آسفين. وكان اجتماعهم الاخير فى قهوة نائية بناحية شبرا وفى هذه الجلسة قرعزمهم نهائيا على الرجوع عن نيتهم وعلى الانصراف الى شئونهم الخاصة وليتركوا أمور البلد وسياساتها فى يد من يحسن ادارتها.

وقاموا وقفزوا فى ترام شبرا قاصدين منازلهم. ولكن كان السيف قد سبق المذل وعلم البوليس بامرهم وتأهب للقبض عليهم. وكانت القهوه بطوال جاستهم فيها محصورة من كل مكان. فلما استقلوا ترام شبرا قفز وراءهم بعض رجال البوليس السريين وجلسوا فى المقعد الذى يلى مقدمهم مباشرة.

ونظر طاهر العرقى زميلنا صاحب جريدة «القول» وكان أحدا المتأمرين فى تلك المؤامرة الوهمية، نظر طاهر فوجد خلفه خلقا غريبة ولمح فى نظراتها ما جعله يوجس خيفة ويحس الشرر ينبعث من تلك العيون،

ولم يكتم طاهر مخاوفه عن ممه واكنهم لم يعبأوا به، وسار الترام حتى وصلوا الى المحطة التى أمام قسم شبرا، وهناك كانت حكما رية العاصمة قد حبكت شبا كها ونظمت صفوفها ووقف المساكر تحت قيادة الضباط والرؤساء انتظارا لقدم المتأمرين، فلما كاد الترام يقف حتى التى القبض عليهم وبدأ س.ج.م.م. مرت القضية فى سمرها المعتاد من البوليس الى النيابة.. الى المحكمة.. الى السجن.. ثم أخيراً.. الى الحرية والهواء الطلق مرة ثانية..

كان زميلنا طاهر العرقى كما قلنا ضمن من ألقي عليهم القبض وكان مقدرا للسكين أن يقضى بين جدران السجون اثنى عشر عاما.. والسجون معاقل الاحرار..

وقد تنقل طوال هذه الاثنى عشر عاما تساوى ١٤٤ شهرا تساوى ٤٣٨٠ يوما تساوى ١٠٥١٢٠ ساعة

تنقل طاهر أثناء هذا «العمر» فى مختلف المهن وتلطم بين طشط الفسيل وفارة النجار ومبرد الحداد.. الخ كل المهن الحرة التى يوصينا بها الاستاذ ويصا بك واصف.

ومهر فيها كلها لدرجة تستدعى الاعجاب والثناء

ومن القواعد المرعية فى السجون المصرية انهم لا يظلمون المسجونين ولا يستحلون عملهم وجهودهم دون ثمن أو جزاء فيقدرون لكل مسجون اجرا يوميا على عمله يتناسب مع مهارته وهدوئه ولزومه جانب الطاعة لاوامر السجانين ونواهيهم

ولما كان طاهر من طبيعته لين العريكة يميل للمأواه والسكينة ثم لما كان قد مضى بين جدران «معاقل الاحرار» مدة طويلة فقد مهر فى مختلف المهن وخبرها..

ولكل هذه «الحيليات» مجتمعة منحه طاهر أغلى اجر بين زملائه من سكان تلك القصور المغلقة

واكتظت خزانة السجن بما كان يحسب من الاجور لطاهر، ومن العادة أن توضع هذه الاجور وتجمع حتى يفرج عن السجين فتعطى له ليصرف منها حتى يتيسر له سبيل شريف للمعيش ان كان فقيرا لا مورد له

وفى نهاية العام الثانى عشر أنى الفرج واعيدت الى طاهر حرته مرة ثانية وقدر له ان أن يرى النور. واسلمته ادارة السجن اصالا بما تجمع لديها من المال الذى استحقه بمرق جيبته فى هذه الاعوام الطويلة..

ونظر طاهر فاذا كل ما استحقه من اجر فى مدى اثنى عشر عاما مبلغ ١٣٥ قرش ١١

ولكن المجنون لم يفكر يوما فى الزواج. ولا فى شراء قصر منيف بهذه القروش بل تبرع بها لخزانة الحزب الوطنى



شاعر المخدرات

جنة الخلد بين جدران احد البيوت

لما اللثة واليشاطين تنام احدهم راء

حقيقة اغرب من الخيال



وطالب ان يتجاهل عليها فلما سأله عن الخبر
أجاب في ذعر ووجل « اسكتني ان الشيطان
كان مترصا لي بجوار الباب فلما دخلت ومررت
به اذا بلطمة هائلة تقع على رأسي واذا به
يقبض على عنتي يدين من حديد قائلا « اذا
لم تسرع في ازالة الصور البشعة التي صورتي
فيها لما زلت اعذبك حتى تموت » . . . اسكنه
لم يفلح ا و رفع الامر الى الالهة بطمأنونه
وقرروا القبض على ذلك الشيطان الخبيث
وايداعه « السجن الابدى »

أما زوجته العزيزة المحبوبة فقد اعتقدت في
أواخر ايامه ان ملك سماري فكان يتألم
ويفرح لانه لم يقدسه القديس الواجب ، ثم
كان منها نحوه مثل ما كان به نحوها فاعتقدت
كذلك ان زجها ملاك سماوي واحذت تبكي
لجلها ذلك ولعدم قيامها نحوه بما كان ينبغي
ولولا ان الملائكة والارواح قاوا لها . « الملائكة
لا يذكرون الماضي » انطالت تبكي وتتوجع
زمانا طويلا . أما عراؤها الاخير وقت ان نال
منها الزمن الجرد الذي لا يعرف ما يسمى
بمخافة الشاعرية وحياة الخيال . . . هناك كان
عزاهما انهما سياتزوجان في السماء زواجا ملائكيا
بعد ان يفتسلا بماء الخلد فاذا هما على الاكثر
في نحو العشرين من العمر . وهناك لن يزعهما
شيطان او ينقص عليها عجزهما عن شراء
الغاز والكبريت او يفسد عليها صفو مزاجيهما
اضطرابهما بلع احدى صور الالهة أو الملائكة
بنحو شلن او شلنين

وهكذا عاش ذلك الشاعر المصور في حياة
خيالية لا ظل لحقيقة فيها . وهكذا لم يشعر
بانه في ميسر حاجة الى الاندماج في المجتمع
أو الزود بثاره او التحايل بمساعدته على اسباب
الحياة به ، ولد سعيدا كمرخ الطير وعاش سعيدا
في حرية الخيال ومات سعيدا راجيا في نعيم
اوفر وسعادة أعظم سيظفر بهما في الحياة
الابدية الاخرى .

ومنها الخبيث تفصل بعضها البض ارواح هومر
ويذكار ورجل ودانت وماون وغريم .
وكان شفاف النفس دقيق الحس فكان يستند
أن اولئك الملائك والارواح الكريمة انما
تتاجيه وتتحدث اليه وتعجب كثير الاعجاب
بصنائه بهم وتقديسه لهم ، ولقد كان يخيل اليه
انهم لا يميلون الى ان تصور بحسانهم صور
الشياطين والارواح الخبيثة وانهم بالفعل
يتحدثون اليه في ذلك فكان يحبهم مداعبا بانه
انما يروق له في بعض الاحايين ان يخرجهم
وهذا نوع من الاحراج . اما زوجته العزيزة
الوفية فتحت تائب زوجها وتحت حبها العميق
له ونقتها الكبيرة فيه كانت هي الاخرى
تؤمن بما يؤمن وتمتدح بما يستند فكان يخيل
لها كذلك أنها انما تسمع لغنائهم وان غنائهم
سحري لذيق وانهم يحيونها في الصباح والمساء
بل وانهم ذات ليلة دعوها لتناول العشاء
معهم وكانت على ان تلبى الدعوة لولا ان الظلام
كان حالكا ولم يكن في البيت ساعتشذ
كبريت ولا غاز .

بينما يدخل الشاعر في ليلة حالكة قرء اذا
به ينادى زوجه باعلا صوته « كيت كيت
اسرعى الى . . . خطرا انا في خطر » واسرعت
اليه زوجه ترى ما اذا حل به فالفته شاحب

لم يحا الشاعر الكبير ولم يلبك كما يحيا
اخوانه الفنانين لمظمهم كانت حياته مقسمة
بين الفن والمادة بل لم لا يعملون للفن بقدر ما
يسمون للمادة ويكثرزون في الاستزادة منها . اما
هذا الشاعر المصور ، اما بليك فقد عاش للشاعرية
والفن فكانه كان ينكر العشرة والناس فهو دائما
معلق في افاق الفن مفرد في فراديس الجمال
هانم بين الارواح طائر على جناحين نورانيين
واحد من خيال وواحد من أحلام . . .

تذوق الحب مذعر في الحياة لما زال يتنقل
بين نواحيه تارة يخفق وتارة يقتصر حتى انتهت
به مشيخته الى « كيت » فركن اليها وسعدها
وما زال يقطع معها مراحل الايام حتى قضى
بين يديها ممسكا بيمينه ريشته ويسراه لوحة
وامامه الزوجة الوفية كيت يرسمها ويحاول ان
يتفنن في ابداعها . فلما لوح له الموت اضطربت
الريشة فاخذت يفتنها ويسودها رحمة السماء على
أن يلقاها هالك . . . على شاطئ الابدية

ولقد ملا جدران بيته بصور الملائكة
في أوضاع مختلفة ، بين منمنين وعازفين على
الفيثار ورافسين فاذا ابصرت السقف وجدت
الاله مجتمعين حلقات يحترق فيها البخور
المقدس واذا انتقلت ببصرك الى ناحية أخرى
وجدت اله الحب مع الهة الجمال يتقارعان
السكاس وهما نشوانان . وهكذا حينما سرت
في داره الصغير الهيت ارواحا سماوية منها الطاهر

مجلة الناقد

في بلاد العراق العربي وخليج فارس
قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد
حضرة حسين أفندي حسن عبد الصمد
مدير مكتب الصحافة العربية المصرية
(بمدينة مصر) العراق وكيلًا عامًا
لها في الجهات الآتية الذكر . فالرجو
من جمهور القراء اعتماد حضرة في كل
شؤون « الناقد » من اشتراكات
والاتفاق على الاعلانات وخلافه
ومراجعتة في ذلك

السودان

تطلب

من مكتبه البازار السوداني وفروعها
بمطبره ووادماني والابيض
وأم درمان وسنجه

بيروت

متمهد المجلة في بيروت هو حضرة
خضر أفندي المحاسن متمهد بيع الجرائد
الافرنجية والعربية ومتمهد الاجوان

تونس

حضرة علي الحندوني متمهد الصحافة
الشرقية صندوق بوسنة رقم ١١٩

في عالم الادب

بسمانت ودموع

الى نومه



أواه	من صوتك	الحنون	ورجعه	المهادي	الحزين
يجلو على	النفس	ماشجها	ويرخص	الدمع في	العيون
أنغامه	مشرق	الأماني	لمن	أمانيه	الهموم
متممته	فانتشي	شموري	وهاج من	وجدى	الدفين
وصرت	نشوان	والاغاني	سلافها	العذب	يستبينى

أنشدتني،	والاسي	نديمي	أغنية	الحب	والجنون
فهمت	بي ذكر	ما تولي	من	سالف العيش	والسنين
صورت	لي ذكريات	حبي	بطيفها	الهمم	الحزين
وطيرها	الصادح	المغنى	ومائها	الرائق	العيون
وزهرها	ناشرا	شدها	وروحها	الوارف	القصور
جلوت	ماضى	في اطار	مذق	رائع	القصور

ألا	تغيبني	بلحن	أنت	في لفظه	أبني
أودعه	كل	ما بقاي	من	حرفة الوجد	والحين
أصوغه	من دمي	ودمي	كانه	جرة	الأتون
أو	أنه القاب	في	جواه	أو ذائب	الدمع في الجنون
وأنت	تتلينه	حزينا	يحدث	الناس	عن شجوني

أواه	لو	أنها	تفتت	اشعري	الدامع	الحزن
وردت	لوعى	وشجوي	بصوتها	الودع	الحون	

أمين عزت الزاين

اقرأ الناقد

مساء كل سبت

نوادير وفكاهات

عبد الوهاب والغفاريت

رغم مظاهر الرجولة الكاملة الوقورة التي يريد الاستاذ محمد عبد الوهاب ان يسبغها على نفسه ، ورغم ان من يراه اليوم لا يستطيع ان يقول الا ان امامه (رجلا) كامل النضوج ؟ رغم كل هذا فلا زلت مصرا على ان ادعوه (بالملحن الصغير) ولست ادري لم اُثبت بلفظة (الصغير) الا ان تصور عبد الوهاب الا صبيا يلعب بالأكر ويحتاجه منظر الحلوى ويفرح بما يفرح به الصبيان .

وعلى ذكر ذلك اروي للقراء نادرة عنه . كان في مبدأ حياته الغنية وكان يعمل في فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدي فيغني الناس بين الفصول وكانت لذلك مضطرا إلى السفر مع الفرقة في البلاد التي تسافر اليها . ولعمرسنة يومها كان دائما يهدى الى الاستاذ عمر وصنى بالغاية به . وعمر من يومه يحب الضحك والحزار والفرقة . فاما انتهى العمل وعمد كل الى فراشة ليثام ، اجتمع عمر وبعض الغفاريت الغفاريت من افراد الفرقة ثم جلسوا حول سرير الصغير عبد الوهاب ثم أخذ الاستاذ عمر في سرد حكايات مفزعة عن الغفاريت والاشباح والجن والابالة ، وبة لدها في صوته وحركاتها ، وكان عبد الوهاب يفزع من هذه القصص ويرتعد خوفاً ، فاذا رادوها معه اخذ في البكاء وقد يصرخ بصوت مرتفع حتى ينصرفوا عنه . هذا الصبي الصغير . هو اليوم مطرب الامراء والمغنيين .

عبد القدوس والحفير

لوشنا للملأنا صفحات المجلة بنوادير وفكاهات الحبيب النسب محمد عبد القدوس

فله كل يوم شان وكل ساعة قصة

حدث ذات مرة انه اشترك في الحفلة السنوية التي يقيمها النادى الاهلى في مسرح الاوبرا . واضطر بسبب هذا ان يعود الى منزله متأخراً وكان يحمل في يده حقيبة فيها ملابسه الثمينة .

ورآه في الطريق خفير قاشته به وأمره بالوقوف فامتثل عبد القدوس لأمره ووقف فسأله الخفير عن اسمه وسكنه وماذا يحمل في يده وتعمد عبد القدوس ان يظهر بمظهر الخائف المرتد ، فقويت شكوك الخفير فيه فأمسك به وأمره ان يسير امامه حتى يريه المنزل الذي سرق منه هذه الحقيبة التي يحملها - ثم كأن الخفير خشي ان يجرى عبد القدوس بالحقيبة فحملها عنه وسار خلفه .

وما زال عبد القدوس بالخفير يخترق به الطرقات والشوارع حتى وصل الى المنزل فدق على الباب واستيقظ البواب وفتح لسيده

السلطان عبد الحميد

سافرت فرقة السيدة فاطمة رشدي أخيراً الى المنصورة وهناك مثلت رواية السلطان عبد الحميد . تحدث أثناء التمثيل مادفع الجمهور الى الضحك والسخرية .

ذلك انه بينما كان الاستاذ عزيز عيد في جلد السلطان عبد الحميد يستقبل سفير روسيا في الفصل الثاني ، بكّت طفلة صغيرة داخل المسرح وعلا صوتها حتى ارتفع على صوت السلطان نفسه . . . فما كان من عزيز الا انه قطب حاجبيه ثم التفت الى داخل المسرح ونسي نفسه ونسي انه عبد الحميد وشخط بصوته الطيبي قائلاً :

- متسكتو البنت الى بتعيطدى ... ايه العياط ده ... الله ...

ولمها دسيسة من مديرة الفرقة ضد مدير الفرقة !!

ساقية مشعل المشهور . بالطر المسمى

وما كينات الشركة المصرية للتجارة والري

اشهر مكنة لوفر الغاز وأمن ساقية

الخبايرة مع عبد الهادي مشعل وولده ابراهيم

بمحطة غبريال رمل الاسكندرية

تليفون ٣٠٦ رمل والشركة المصرية للتجارة والري

شارع عماد الدين عمارة الحديدوى حرف (١) ص ٩٩٩ مصر

بامنعشة والسلطان عبد الحميد

وتنازل السلطان فسمح للموسيقى المصرية التي كانت تصحب الخديوي بالعرف في حديقة قصره وتحت نوافذ غرفة وكن من القطع التي وضعت في البروجرام الانشودة « يا منمنشه يا بتاعة الموز . . » وقد استمع جلالة السلطان اليها طويلا وسر منها سرورا زنادا وامر ان تنقل لتعزفها موسيقاه الخاصة وامر ان يمنع كل رجال الموسيقى مدالية « الصناعة » دلالة على اعجابه بهم بمزهم كما منحهم مبلغ ٣٠٠ جنيه عثماني

الرحيل

وفي يوم ٢٤ به انتهت لزيارة وانفلتت بالخرة يوم حاملة الخديوي عباس مغادرا دار السمادة بعد ان ادي رسوم العبودية والخضوع لولاه جلالة السلطان عبد الحميد خان

عن مذكرات الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد

ففي هذا اليوم ارسلت سراي يلدز الى والي مصر جملة اوان مخلوة باطمة (العاشوراء) ويقول الذين تذوقوها انها كانت متقنة الصنع لدرجة تليق بسراي خليفة المؤمنين والامام الروحي لجماعة آكلي العاشوراء

هدايا الوداع

وقرب ميه در حيل الخديوي من الاستانة فلم تبق الا ايام قليلة لا تستطع الذات الشاهانية فيها ان تقرر حاكم مصر هدايا فلم تجد بدا من ان تحمل دلائل عظم ومظاهر رصاها على عربات قدمت من سراي يلدز الى سراي والي محملة كيات وافرة من انفس واجل المصنوعات الحربية المشغولة في الماورية السلطانية وعددا جدا من البسط المماية ومجموعتين من الصور لما ظر الاستانة كلها بريشة اشهر المصورين

البقية من صحيفة

في التاريخ فقد اشتملت على اجل الاواني من انحر العيني ومن خلص انصه والذهب وكان هذا الطقم قد عمل باسم الخديوي اسماعيل قبل ذلك بنحو سبعة عشر سنة في مدينة فلورسا وق- وضع رسمه حصصا للخديوي ماريت باش الذي نقل عليه اذق القوش التي توجد على الهياكل المصرية باوانها البديسة المبهمة وبلغ ما نفق عليه يومئذ « ١٢٥ » الف فرك اجبا يقرب من ٥٠٠٠ جنيه مصري ولم يستعمل منذ احضر من اوروبا لاني هذه الحملة

وبعد المأدبة انتقل الجميع الى السرايق الخاص الذي اعد لفصاء السهرة وهناك جلس الخديوي وعلى يمينه سمو جده وعلى يساره دولتو البرنس حسين كامل باشا - السلطان حسين كامل - ثم رفعت الستار عن مسرح عمل خصيصا لهذه الحملة وقام جوق تركي بتمثيل رواية فكاهية من اشهر الروايات الرصكية المعروفة .

حاوي السلطان

ومن المرات الخاصة التي بذلتها سراي يلدز اظهارا لمطفاها على الخديوي ان ارسلت اليه حاوي الذات الشاهانية وهو مشهور بتفنه في العابه السحرية ومهارته وخفة يده فرض امام الخديوي بعض العابه المعبية كما ان يلدز ارسلت الى سراي والي مصر بعض الماهرين في الالعاب الرياضية فتحنجلوا وتفرحوا وعرضوا عليهم امام عباس الثاني فقام بالمكافآت المالية التي اطلقت السنهم بالذعاء والشكر

عاشوراء

وفي اليوم الخامس عشر من اقامة الخديوي عباس الثاني في الاستانة كان الاثنين عاشر محرم وهو يوم « عاشوراء » كما يطلق عليه المسلمون وفيه تصنع هذه الاطباق من منقوع (الملة) وتزان باللوز والجوز والزبيب كما جرت العادة

صاله انصاف رشدي

يجو بلاس سابقا

كل ليلة من الساعة ٩ مساء نظرب الحضور

بادوار وطماطيق جديدة السيدة

انصاف رشدي

تفنى طماطيق جميلة السيدة

حكمت الاسكندرانيه

تفنى ادوار وطماطيق جديدة

فوز به صبرى

نرقص السيدة لوزا وتفنى السيدة نعيمة



السيدة انصاف رشدي المطربة المعروفة

فيلم ايزيس

يتشرف بان يقدم لجمهور الاسكندرية الكريم

« في سينما نيانرو محمد على »

ابتداء من يوم الجمعة ١٠ فبراير والايام التالية

الرواية التي لاقت في القاهرة نجاحا باهرا

((بيلي))

درامة مصرية عصرية ذات ٦ فصول

وهي أول رواية سينمائية مصرية اخرجتها سيدة مصرية بممثلات

وممثلين مصريين



بيننا وبين القرء

بريد المحرر

علام - دهميه تفمك

١ - هل انتسى الاستاذ احمد علام من تأليف كتابه المسمى « كيف نكون ممثلاً »
٢ - ما معنى جملة « داهيه تفمك »
المكتوبة في العدد الماضي في صفحة ١٩ تحت عنوان اسبور ؟

نجيب اسمد ع

الناقد .. لا ندرى شيئاً عن كتاب كيف تكون ممثلاً ولعل الاستاذ علام يتفضل بالجواب ، اما جملة داهيه تفمك فستفهمها بمداو متاك الاطلاع على المجلة

ابلى الدرعى

هل تطيعون نشر صورة ابلى الدرعى ع. ا. ر.

الناقد - نستطيع ولكن لا داعى لذلك ولا اهمية له

فردوس حسن

سيدي المحرر

لا احلك ناصياً - وائل المدرج بالعدد ١٧ بخصوص الممثلة فردوس حسن وهل هي آنسة ام سيدة ، وما كنت اظن سيدي المحرر سيبدل علينا بالحقيقة ، سيدي انا لست بدائل عن وصفها حتى تقول لي انها بنت حلال وطيبة والخ لا يا سيدي هل هي آنسة ام سيدة ؟ فهل لك ان تصدقني هذه المرة ؟؟؟؟؟ احمد محمد الخضرى

الناقد - يظهر ان حضرتك بارد جداً ولحوج ولا يدخل هذا السؤال ضمن أغراض المجلة والبحثها فاهم يا حضرة الخضرى ان كنت لم تفهم بعد - هناك جرائد خصيصه لمسألة ازواج فاسألها ان أردت القريسة

بين يدي الا ان رسالة من « حسنى الخطيب » يتناول فيها الكلمة التى نشرناها للاستاذ انطون يزبك في العدد الماضي بالقد وليست كتابته من النقد فى شيء لقد أفحنا صفحات الناقد ورحبنا بكل ما ورد لنا عن رواية القريسة ولم يضق صدرنا حتى بكلمة محمد محمد ابراهيم ولكن يظهر أن هذا أطمع البعض فينا فجملهم يندفعون فى تيار من البذاءة والقحة نرى انه قد حانت الساعة لايقافه عند حده والا انقلب غرضنا الى ما لم نكن نوده بالمره وقد نسامح من يوجه الى المجلة نفسها والى محرريها أشد السهام فتسكا ولكن لا نرضى مطلقاً أن تكون من صفحات المجلة أداة تشهير وه سيله يسيء البعض استخدامها عن سوء نية ظاهرة

وودنا لو استظمننا أن ننشر كلمة حسنى الخطيب ولكن ليس فيها الافحة لاتتناول بشيء الموضوع الاسامى ولا المعكرة التى نريد أن نخدمها

ان الناقد أثار ضجة كبرى حول القريسة بما نشره عنها من الرسائل وهذا يكفيه من الجهد فى سبيل العناية بها كرواية مصرية

مؤلفة - اما انت تنقلب المسألة الى تبادل السباب والشتم فانتا مضطربن الى افعال هذا الباب نهائياً

بين الجلد والحزل

يظهر لمن يقتنع صحيفة بريد المحرر انكم تتعمدون دائماً اجابات سخيفة تردون بها على القراء فهل هذا عن عجز منكم أم هو دليل سوء النية ؟

ا. لطفى

الناقد - المسألة يا سيدي السائل ولا مؤاخذه تتعلق بحضرات القراء أنفسهم . فبالله عاينك بماذا تحيب حضرة نجيب اسمد الذى يسأل عن معنى جملة داهيه تفمك وحضرة الخضرى الذى يسأل سؤالاً بارداً عن فردوس حسن . وبماذا نجيب حضرتك أنت أيضاً ؟ والله يا سيدي غضب عنا والجواب على قدر السؤال

بكالوريوس فى الصحافة

هل يستطيع الانسان فى مصر أن يدرس فى الصحافة درساً علمياً صحيحاً وأين وكيف ؟ محمد جلال

الناقد - تستطيع اذا اشتغلت كمحرر فى جريدة (الناقد) وبعد مضي سنتين تعطيك بكالوريوس فى الصحافة

الصحافة والنيابة

ماذا تم فى مسألة القضية التى رفعتها عليكم السيدة منيرة لمهديّة فقد تضاربت فى نتائجها الاقوال ؟

مصطفى كامل

الناقد - أحبل صاحب الامتياز المسئول على المحكمة . العاقبة عندكم فى المعمرات

المسرح الغربي



Marriage Blanc

للقادة الفرنسي الكبير
Jules Lemaitre
جوليمتر

الزواج الابيض

يحاول الانسان دائماً ان يكون قوي النفس ثابت القلب ، ولكنه دائماً ضعيف متخاذل متردد النفس متحير القلب كأنه لم يكن ملكاً لنفسه أو كأن نفسه لم تكن ملكاً له فهو يحس ضعيفاً وينتهي بمطية الايام الى مرحلته الاخيرة ظاناً أنه قد بلغ من العظمة النفسية شأواً بعيداً ، فإذا ما قلب صفحات الماضي وتبين له ما «لا»ها من صفار أغمض عينيه وألقى برأسه بين يديه الجامدين وأخذ يردد: «رب اخرجني منها كما أدخلتني فيها»

أما أقوى ظاهرة لهذا الضعف فتتجلى أمام الجمال وتتمثل في خيال الحب ، فإمام الجمال ينصرف العقل الى التفكير متأثراً بذلك السلطان الفنى الذى يلى ارادته عليه فإذا هو تجول في دائرة محدودة لا يستطيع التحرر منها وأمام الحب يسقم القلب استسلام رقيق لذيق منقوص فيينا هو ماخوذ بهذه اللذة الساحرة اذا به مكدود منقوص من هذه الناحية اللذيذة الساحرة ، فإذا ما حاول ان تكون اللذة صافية اذا هو عاجز واذا حاول ان يبرأ من وطأة هذه الغصص اذا هو ذليل .. مسألة «الجمال والحب» من المسائل التى لا تزال مبهمة برغم بحث الباحثين وتحليل جماعة الكتاب والعلمانيين ، بل كلما ازدادنا فيها بحثاً ازدادت علينا اهماساً وكلماً وصلنا اليها من ناحية استخفت علينا نواحيه الاخرى

وليس غير القدر من نولى شطره وجوهنا اذا ما سدت أمامنا المسالك وأضلعتنا الحفرة ،

ولكن ماذا نفيد من القدر وهو ساخر متعنت ا قد يكون فى وسعنا ان نتور عليه ونضمر له الحقد والضغينة ونناصبه العدا .. قد يكون فى وسعنا ذلك ولكن هل تنتج هذه الثورة أو هل يكون بعد هذا العدا ثمت انتصار؟ لا شك اننا سوف نخرج بعد هذا العراك مخذولين وسوف يسفر هذا العدا عن خيبة وفشل ...

إذن فلنقبل الحياة كما هي ولنحاول أن نسيغها كما تكون .. أما لو أردنا ألا نقبلها الا حيث نبغى ولا نسيغها الا حيث نخلو لنا ، اما اذا أردنا ان نقف منها هذا الموقف فى محاولة خائبة وبجهود لا شك ضائع ... لنحيا كما تريدنا الحياة أن نحيا ولنقطع مراحل العمر مغلوبين على أمرنا لانملك حق تصرف أنفسنا بأنفسنا ولنوطد أنفسنا على ان يتحكم بنا الجمال ويعبت بنا الحب ما دمنا لا نستطيع عن الجمان غناء وما دمنا بغير الحب لا نستطيع أن نحيا ...

«جاكودى تيفر» رجل متشائم سيء الطين فى الحياة ضعيف الامل فى المستقبل الا انه مع ذلك يميل الى الحمدة والمرح على شرط الا يريد انه على اجهاد العقل واعمال الفكرة ، وهو فى طوره ومرحه لا يميل بطبيعته الى النوع الحيوانى الآثم منها ، كريم الوجدان رقيق النفس يشقى لشقاء الغير ، تزججه الالمهم وتهمة شؤونهم ، ولو أنه هو نفسه أولى من سواه بالتمهد والعناية .. ولقد تصادف ان قابل فتاة صغيرة حلوة النفس كبيرة القلب هاجم السل صدرها فى رقيقة شفافة خائرة ينبعث من

صدرها المتداعى صوت متهدج كأنه أنين مضطرب أو نغم متقطع حزين ، تلك هى «سيمون أوبرت» . ولقد تبين له من حديثها ان أشدها تمانيه وأبلغ ما ينال منها انها سوف تموت ولما تحيا حياة النساء وتسمد سعادة الزوجات سمها ذات يوم تفاجى نفسها وتقول: «يا رحمة السماء ، كثير من أنراي تزوجن فسمدن بازواجهن وكثير منهن يمشق فيهن أن بعشقهن ... أما أنا فوا أسفا على ا ليس لي من يحبني أو يحبني نفسه بالزواج منى أوبرى سعادته فى الاتصال بي .. لن أذوق طعم الحب ولن يتاح لى أن أكون زوجاً هائلاً أو أماً فاعمة بينين وبنات» لما سمع جاك ذلك خلا الى نفسه وأخذ يفكر مسائلاً نفسه : «لم أفعل الى الآن ما أستحق معه ان أكون رجلاً محترماً يذكره الناس بالخير والتقدير فلم لا أغتم هذه الفرصة السانحة فأظفر منها بما يرفع من قدرى ويرضى اليه ضميرى ويجماني مثلاً انساناً عالياً لم لا أنيل هذه الشقية تلك الامنية العزيزة التى تصبو فى لهفة اليها ، لم لا أحبي تربة الحب فى نفسها فتستشعر لذته وتسبغ مذاقه ؟ لم لا أدبل من تلك النفس الحزينة والقلب الكبير نفساً طروبة وقلبا سعيداً ؟ » بعد ما انتهى من التفكير فى شأن هذى الفتاة التمسعة اعترى على الزواج منها فسمى الى أمها وطلب اليها يد ابنتها قائلاً : « .. وانى لا أنسى انها فتاة كبيرة القلب فثقي فى بري وأركنى الى رحمتى ، ان تلك الطفلة البريئة المسكينة التى ستفارق ذراعيك ستسقط طفلة سعيدة بين ذراعى .. رغبة شديدة هى التى

تدفنى الزواج من ابنتك ، لا ظل بجانبها ما حيت ، لا رضىها على قدر ما أستطع ... كل ما أسأل في الواقع أن أعيش معها كما لو كنت أحملاً كبيراً لها... فهل هناك يا سيدتي شعور أرق من شعورى هذا ؟

تلك الرغبة الحارة النبيلة التي أبدتها جاكو لأم الفتاة المسلوقة جعلتها تنق في صدق نية، وبعد تردد قليل، وبعد أن تراءى لها أن سيمون كلفة بجاكو وأن ذلك الزواج البكر سوف ينيلها السعادة والراحة كما أن الرفض سوف يصيرها ما من ذلك بد - بعد ذلك أجابت جاكو الى طلبه ..

تعاقب بعد ذلك حلقات الرواية في لذة وصفاء لولا أن لسيمون أخاً صغيرة تدعى « مارت » وهى فتاة ممشوقة الفوام تفيض صحة ويشع جبينها اشراقاً ، لكنها لعدم عاية أمها بها ولا نصرافها لاختها سيمون فحسب ترى دائماً حزينة مهمومة

لم يفلن جاكو في مبدأ الأمر الى هذه الصبية وماحبها به الطبيعة من جمال فتان إذ كان شعور الرحمة قد أضغف فيه كل نزعة ثانوية وهيم على حسه وعواطفه : ولكن « مارت » قد ماتت للاعتقاد بأن جاكو ما دخل البيت إلا من أجلها ولم يكن ينبغي في الواقع إلا الزواج منها .. بل أن سيمون قد شعرت بمثل هذا الشعور الطامس في أول الأمر فقالت لا ختها : « لمن غيرك قد أتى جاكو . انه يحبك أنت . واثقة أنا من ذلك . ومع ذلك سأستفسره عن حقيقة الأمر وسأثبتك بالنتيجة » ، ولكن مارت الحبيثة ارادت ان تتحقق الامر بنفسها وتركت أختها وطارت على جناح الامل الى جاكو ولكنها لم نجده ا ولا عادت الى البيت وجدت ان سيمون وجاكو متعاقبين .. فلم يكن للمسكينة القلقة الا ان تعتقد ان أختها قد خانتها وضللت بها ... شق عليها موقف أختها منها فخرت ثم يثست في نهاية الامر إذ ذكرت ان « سيمون » مريضة

سوف يجبر عليها السل ان لم يكن الوم ففدا... وما كانت مارت في الواقع بالفتاة الائمة السافلة ولكنها كانت « عذراء » وكفى .

... وكذلك تزوج جاكو من سيمون المسكينة القلب ، وكذلك أصبحت سيمون سعيدة ظافرة ، أخذ جاكو ياملها كطفلة صغيرة كما وعد أمها فتحسن حالها وتجدد الدم في عروقها وأصبحت تسير في حياة جديدة يملأها الامل والسعادة ، أما (مارت) فقد ازداد حبها لجاكو وأصبحت تنظر الى أختها بالعين الحاسدة انصفراء معتقدة أنها قد اختلست منها تلك السعادة التي تنعم فيها احتلاسا دينياً .

أمام هذه الحالة الغريبة التي ظهرت من « مارت » لم تستطع سيمون ان تهدأ وعادوها الازعاج من جديد وأخيراً بينما كانت سيمون تتحدث عن النعمة التي حببها بها السماء اذا بمارت البيرة تصدمها في عواطفها الشعرية الرقيقة فتهمها بالحيانة والضمة، عند ذلك ترتاع سيمون المسكينة وتنبعث من صدرها شهقة ذعر أليمة وإذاً بها تمأيل ... فيحملها زوجها الى سريرها وبينما تنق أمها بها إذ به يذهب لمارت ليؤننها على هذه الفسوة تأييباً شديداً

يقف منها في مبدأ الامر موقفاً مشرفاً له كزوج وللعيلة كزوجة محترمة محبوبة ثم يقول: نرى بان موقفك هذا من أختك للربضة لا يشرفك بحال ... « أحيوان أنت ا » لكن أسفاه الم يكن جاكو ملاكاً طاهراً ولا قدسياً زهياً .. لقد كانت تلك الفتاة الجميلة الناعمة التي محترق حباً تطلب اليه الصنح والمفخرة وتعهده بأنها سوف تبرح الدار سريعاً على ألا تعود ... وسوف لا تحمل لأختها ضغناً سوف تنفى لتفسح مجال الحب لها ، ثم ترجوه ان يقابلها بعد ذلك مرة أخرى ، مرة واحدة فقط ..

تلك هى أميتها . ثم تحاول بعد ذلك ان تنطلق خائفة ... كان يجب على جاكو ان ينصرف عنها ولكنه لم يفعل ، لقد ظل واقفاً أمامها -

بالرغم منه - مأخوذاً بهذا الحب العنيف ا نستطيع ان نفكر له ما قد يقول ولكنه فوق القول قد فعل شيئاً آخر ، وهذا ما لا نستطيع ان نفكر له . انه أخذ ملزرها الذي ألقته على الارض ووضعها برفق على كتفها ، انه ظل ناظراً الى عينيها الزرقاوين مذهولاً ... زيادة على ذلك ، انه وعدا بأن يختل بها في تطيان ان يتحدث كثيراً وفي حرية أبعدها ، أما هذا الوعد في الاختلاء بها فهو في الواقع الشيء الآثم الذي ما كان يجب ان يصدر منه ... ولكن ليس هذا كل شيء ... انه مساء صيفي رقيق النسمة متأففة سمائه بلا ' النجوم ، كميل بأن بحث في النفس حثيثاً الى اللذة وشوقاً الى الاستمتاع بها ... فبينما هو يهز يديها ويضغط عليها قال لها في نغم تمازج مدبرة السرور : « الى مساء الغد إذن ... » لكن سيمون المسكينة قد قلقت لغيبة زوجها فإذا ما تفقدته اذا بها تسمع تلك الكلمات الاخيرة وتراه وهو يأخذ المئزر الملقى ويضعه على كتفى « مارت » ... وترى مارت وهى ممسكة بيدي زوجها تريد ان تقبلها ... عند ذلك صرخت صرخة مخنقة ثم ترنحت ثم سقطت على الارض جثة هامدة كما تسقط من الفصن الزهرة الذابلة ...

المخرج من الدنيا مرغمة كما أدخلت فيها
مكرهة !!

حامد عبد العزيز

سيمونها متروبول

شارع فؤاد الاول

هذا المساء والايام التالية تعرض

كر من

الرواية البدئية

فكاهة

حديث لملك عمره ست سنوآت

ملك رومانيا الصغرى العا به وظهو.

قابل محرر (الجورنال) الافرنسية انشاء = شعر ذو عينين ذرقاوين وم صغير . رأيت زيارته بخارست ملك رومانيا (ميشيل) الصغير الذى بلغ من العمر ست سنين ويصرف جميع اوقات فراغه باللغو واللعب وقد نشر المحرر بعد مقابلته ما يلى :

(بلغ حضرة صاحب الجلالة الملك ميشيل السادسة من سنى حياته يوم ٢٥ تشرين الاول الفائت ، ولا نحبوا أن قواعد الاستقبال والمراسم المرعية سهلة لمن يتطلب المشول بين يدي جلالته انكم مضطرون ان تبذلوا كثير من الجهود لكي تلبوا اولاً مقام المسير (هيبوتو) ناظر البلاط الملكي والشهير برعايته اكل رسمي فبعد ان يطلع على طابعكم ويفكر بهذا الامر الهام ملياً وبعد ان يكون قراره بجانيكم يبعث بكم الى الجزال (كوده سكر) رئيس حجاب البلاط الملكي ومن عنده نحولون الى القائد (مارداو) مرافق جلالة الملك

اجتزت جميع هذه المراحل ودخلت بهو الانتظار مع القائد (ماردارو) لا تشرف بالمتول بين يدي صاحب الجلالة فاول ما طرق مسامي صوت طفل يسرح ويمرح فى الطابق العلوى فصوت متولد من سقوط جسم على الارض ثم اصوات ضوضاء ... الملك يلهو ... تسأل القائد ماردارو ضاحكاً عما تعظم من ادوات هو الملك وهل سيكلفه باصلاحها فيما اذا كان طراً عليها ثمة خلل

منات بين يدي صاحب الجلالة ولو لم يكن صاحب شخصية بارزة لبدرت منى كلمة (أوخ) ما جعل هذا الطفل ؟ الملك ناصع اللون ذهبي



ملك رومانيا

تربية الاطفال المرشحين للعرش والنيجان فى الامان

الملك ميشيل يحار لانه يرى محرر جريدة لا يحمل آلة تصوير ... قال لى بلهجنه الصديانية باللمة الانكليزية : (مانمتم لا تعملون آلة تصوير اذن لستم صحافيين ...) ثم حل العضلة وحده قائلاً : (انا اعطيكم صورة جميلة وكبيرة من صوري)

(اذا نطق الملك بكلمة اريد حصل الشيء ...)

احضروا لى صورة الملك فرحوت منه ان يخط بقلمه كلمة فى ذيل الصورة فاعتذر لانه لم يتعلم الكتابة بعد ولكن جلالته سيتعلم قريباً قراءة وكتابة الانكليزية والرومانية ومقدرته المعطية سواسية فى اللغتين .

شرح لى الملك كيف ان قطاره الكهربائى الصغير اصطدم باحد الابواب وماطراً عليه من الخلل وافهمنى ان له حصاناً حقيقياً يتعلم صباح كل يوم ركوبه ولكمهم لا يسمحون له بالدخال اخصان الى السراى ... وانه يحار من منعمهم "هكذا وقد طلب منى ان احكم بالانصاف فى أمره ؟

وبعد ان اظهر لى انه مطلع ومن الواقفين على اسرار الدولة (!) رجوته الدماح لى بالعودة ولكن جلالة الملك تنازل ان اشاركه بالامانة !

ويمكننى أن أقول الآن بدون أن افشى الاسرار المهمة الاخرى ان جلالة الملك الصغير لم ينس أبداً ذكرى والده البرنس كارول وهو يبحث فى كلامه عنه كثيراً ويظهر ميلاً للاطلاع على اخباره

ولما غادر والده رومانيا كان الملك فى الرابعة من عمره وامله يحفظ فى مخيلته صورة عميا والدته الضحوك قبل عامين واكن والدته البرنيس اليوم حزينة :

« منير »

من الحياة

سجينة الشهوة

ويمنع عن الاجابة ، لكنه كان مضطرا ولم يخف اضطرابه على جاك ، وظن ديجين أخيرا أن جاك يشك فيه ويعتقد أنه عشيق ايرين ، ولما ألح عليه جاك في استئذنه صاح ديجين في وجهه ، ليس لايرين عاشق ما ، وأخيرا أطلع جاك على سر ايرين الهائل ، وهو أنها تنفر من الرجال وتبج الحب المتبادل بين شخصين من الجنسين المختلفين ، أي ان ايرين المرأة تعشق ... امرأة أخرى من جنسها .

وقد طلبت ايرين الى جاك ان يتخذها زوجة له ، لكن ديجين نصحه بان لا يفعل ذلك ، ولم يستمع جاك لنصحه فتزوج بها . هل يسهل الاثنان ويدركان هذه الحياة الزوجية ؟ . . .

كلاهما فللاطبيعة أحكامها الغريبة وتسلطها المدهش ، فقد كان جاك كلما أراد ان يقبلها او يتقرب منها ... نفرت منه ... وهكذا قضيا بضع شهور في عيشة ككلاهما وتمنيص ، واضطرت بعدها الى ان تهجر زوجها ثانيا ، وفرت من منزله الى حيث تنشد اللذة الحقة مع عشيقها المرأة . وهكذا حبست ايرين نفسها عن الرجال . . .

يوسف احمد طيره

تكبير الصور بأوروبا

٤٠ سم × ٥٠ سم

ارسل صورتك معها صغر حجمها الى حضرة يوسف افندي أحمد طيره بشارع النبي دانيال رقم ٣٨ بالاسكندرية ومعها إذن بوسنة بمبلغ ثلاثين قرشا صاغا فرد اليك مكبرة تكبيرا بدعامة تقابا وأربا بحجم ٤٠ سم × ٥٠ سم في بحر شهر على الأكثر خالصه أجرة البريد

يتظاهر أمام أيها بأنه يرغب في خطوبتها لكي يتيسر لها البقاء في باريس ، فغضب جاك لهذا الطلب إذ انه كان يحبها حبا مبرحا ، وكان يظن أنها أيضا تبادله ذلك الحب ، فاجابته ايرين ان حبه أصبح صخرة من صخور الماضي وطلب اليها الشاب بعد ذلك أن تطلعه على الأقل على السر الذي تكنه في صدرها ، لكنها رفضت وتبين للشاب انها في حالة حذر ، ولم تتردد في ان تبوح له في انها لم تجد فيه المساء والشريك الذي تريده فاتها ستضطر إلى مفارقة البيت والفرار بعيداً عنه .

لم يشأ جاك أن يتركها تصنع هذا ، لا كان لا يزال يحبها . فاضطر إلى الاذعان ووعداها بأن يقوم تجاه أيها بتمثيل دور الخطيب الذي طلبته منه .

وهكذا تبسر لايرين ما ارادت وظلمت في باريس مع اختها جيزيل والمربية . على ان ايرين ليست سعيدة فهي تتألم وتذرف الدمع السخين كل يوم ، وعلم جاك ذلك من جيزيل التي اسرعت اليه واطلعت على الحبيب ظنا منها انه سبب حزن اختها ودموعها .

قرر جاك أن يعمل في الحال على انقاذ ايرين بالرغم منها لأنها كانت الشخص الوحيد الذي يحبه في العالم ، ولانه كان قداما وهجر عشيقته بسببها ومن أجلها .

وفي خلال ذلك ، جاء ديجين بناء على طلب جاك لزيارته لانهما كانا زميلين في المدرسة ولم يقابل أحدهما الآخر منذ ذلك الوقت

التقى الصديقان معا ، وانضح لجاك من خلال محادثة صديقه ديجين انه مطلع على السر الذي يخالج صدر ايرين حاول ديجين في مبدأ الامر أن يتماص

مثلت فرقة مدام ماري تيريز بيرا على مسرح حديقة الازمكية رواية السجينة في مساء الثلاثاء ٣٠ يناير سنة ١٩٢٨ ، ولما كان موضوع الرواية لم تألفه من قبل بقدر اقل أن يخص موضوعها ليستمتع القاري برواية أراد قلم المطبوعات أن يمنع عنها ، وأخيرا اندب سمادة رسل باشا حكيم العاصمة لقراءة الرواية ، وبعد الاطلاع عليها سمح بالتمثيل .

وفد قامت مدام (بيرا) بدور ايرين والمسبو (ايجة بدور جاك)

وليس الساري في حاجة الى معرفة طريقة تمثيل بطلي السكوميدي فرانسيز في باريس

وليسكتف مني بموضوع الرواية . المسود ومونسيل أرمل والدفاتين هما ايرين وجيزيل عين سفير في روما ايرين تبلغ من العمر ثمانية وعشرين عاما ، وهي ذات طبيعة حادة ترمى إلى الحياة الحرة فرفضت أن تتبع والدها إلى روما مدعية أنها تفضل البقاء في باريس لتتم دروسها في فن التصوير دون أن تفير أستاذها التي ترناح اليه كثيرا .

لكن مونسيل لم يخدع بهذا المذرو واضطر ابنته - على أثر عراك عنيف - على الاعتراف بأنها اذا كانت تريد البقاء بباريس فذلك لأن رجلا يستبقها هنا .

من هو ذلك الرجل ؟

صمم مونسيل على معرفته وقرر أن يستعلم من الاصدقاء الملازمين لابنته ، وبموقع خاص من أسرة ديجين ، التي ترى ايرين أفرادها دائما وتحلم من نفسها محلا خاصا .

عندما أصبحت ايرين وحدها أسرع الى التليفون ، وخاطبت جاك طالبة اليه أن يأتي في الحال فوصل الشاب ، وطلبت اليه ايرين أن

رسائل مجهرول

الخائن

-٨-

اليك ... نعم الى الغادرة ...

انتهى كل شيء ... نعم لقد انتهى ما
بيننا ... اذ علمت الآن حق العلم انك الغدر
بعينه والخيانة بشخصها ... لقد ايدلتني
بذلك الدساس الدنس كما يبذل الانسان
لباسه ... ولم تجدي في ذلك أى عوار عليك
ولا شين على نفسك فقد دبر لك هذا المخلوق
النفس تلك الدسيمة ... طقيرة لانه يخاف
من شبحي عليك كما يخاف نفس من الظم
في ديمور الظلام

لقد وضع يده عليك لما يضع القيم ذو
الذمة الخربة يده على التركة التي ليس لها من
رقيب ولا حسيب وكما أحس باحد يقترب
منك فزع وجزع لان الخيانة تسرى في
دمه والخسة والدناءة معدن من معادن نفسه
وكل من كان على شاكلته فهو جبان بقطرته
ضعيف أمام الحق خوار العزيمة لدي نور
الصدق الخاطف بالابصار ... فابالك اذا رأي
اكاد اعاد مركزي لديك ومكانتي عندك

لقد اخبرتنى صديقتك [ب] بخطابها
الوارد الى من الاسكندرية منذ يومين أنه
لما علم اني حضرت من القاهرة عدة مرات
وزرتك زيارات كنا فيها على انفراد طار ليه
وشرد عقله واسقط في يده وتضعضت
حواسه وأحس بانه أصبح على ابواب الطرد
والاحتقار فملع قلبه لا من انه سيقتدك
كحبوبة بل من انه سيقتد كثره ومأواه
ماذا يصنع ليديراً عنه خطر نور الحقيقة

الساطع وايس لديه من سلاح غير سلاح
القدر والخيانة والدس ... فدبر تلك الدسيمة
الدنسة وأحكم تديرها وأعد شهودها وضرب
ضربته وما أمره في الطعن من خاف الظهور
ثم هرب وراء اسمك وما اليه من طهر وعفاف
ومركز ليديراً مهاجتي ولكن خاب فأله
لن ادافع لاني لا أقبل مطلقاً أن يكون
اسمي وكرامتي ومركزي الدنس ... نزع مذمة
تلا ... كلا ... ر ... يذمتي تأبين
أن أمس ذلك الدنس أو ادفع مقترياته أو
ادافع عن نفسي امام كاذبيه

هل لمثلي ان يقف موقف المدافع امام
مثل هذا الحقير لا والف مرة لا انه لأحب
الى قاي واشهي الي نفسي ان اكون متهماً
بهذه التهم السائلة التي دبرها لي بمكايده من
ان اكون بريئاً وأقف مدافعاً عن برائتي
امام هذا الرجل الساقط المروءة والحقير
النفس

وهل لمثلي عف قلبه عن حب دنس
وترفع من أن يجاريك في اهوائك السائلة
واغراضك الدنسة التي كنت تريد أن
اجيبك اليها ان يقبل المدافعة عن نفسه امام
صدقك الدنس

انا ايها المسكينة الذي فضي الليالي
الطوال بجوارك دون اي رجس أو تقيصة
انا ايها النعسة الذي جمته الظروف
واياك في مواقف لو كان ندياً لدخل كهف
الخطيئة غير نادم
انا .. نعم انا .. وبلا لاسف .. الذي

حافظت على طهرك وعفافك وعلى شرك
ونمائصك .. اجازي بمنعما بحزني به اليوم
يا لك من غادرة

هل كنت تقبلين أن تكوني موضع شك
منى؟ أم تفضي يوماً من الايام لاني فرات
في عيني فقط روح الشك من اجل امر ما
فبكيت وتشجعت اعصابك من اجل نظرات
لا أقل ولا أكثر

فلم ذا تحرمين على ما تحلينه لنفسك ..
اني لا اقبل مطلقاً ان اكون واخلاص
موضع مفاشة

ان الامانة والاخلاص اللذين وجدتهما
في شخصي من قبل ... هما ... اماشي واخلاص
اليوم .. فن العار على ان اعرضهما لاية
مساومة تجر وراءها مس الكرامة لاني على
يقين من ان هذا الدساس الاثيم قد احكم
تديرته

ولكن .. يعني .. بل اعتقدي تمام
الاعتقاد انه سترغ قريباً شمس الحقيقة
الساطعة فتذيب امامها الثلوج التي بمرها
هذا المخلوق الحقير في طريقى فتعلمين انك
كنت خاطئة بل مجرمة في حقى وحق نفسك
وحق شرفك وكرامتك فتندمين ولكن ..
هيمات بعد فوات الوقت .. وحنأستحرقين
الارم على جنائتك هذه ولكن سيكون هذا
كلام بعد ان تكون المسافة بيني وبينك
شاسعة ولا سبيل الى اصلاح ما افسدته
راسك الخاطئة وعقلك القاصر

ايها الزهرة لقد ذبلت في قرارة نفسي
ايها الصديقة لقد بلى عهد صداقتك
مسكينة ايها النعسة لقد قذفت بالطهر
لنمرغين في الرغام

اني ارثي لحالك وحال صديقتك .. ولكن
سأعمل من اليوم على كشف دفين نفسك
الخاطئة وروحك الآثمة

فالي الملتقى وعلى هذه الصفحات

هو

قصة الاسوع

رسائل النساء

أنقاز ما يمكن أنقاز

عن

مارسل بر يفو

بقلم جبران فرج

مع حذاء الجارة على المائدة ويكون هذا صدفة ولكن ... عندما يبتعد حذاء المرأة باحتشام فيتبعه حذاء الرجل يحاول ارجاعه ثانية . وكل ذلك تحت مائدة الطعام وبكل وسائل الضغط والهزات الخفيفة ويحاول الرجل ان يجرا طرف الحديث .. لا يبقى بعد ذلك مجال للشك .. حتى المرأة الامينة تجد نفسها مضطرة ان تفهم .. وارجوان تعترف لي بهذا الحق وهو اني تصرفت في تلك المرة كما تصرفت في كل مرة تصرف المرأة الامينة .. ولم يرد حذاءي على حذائك البتة . ولم تنجح الا في سد شهيتي عن الطعام .

ولما انتهى الطعام وجاست احداث امك ، تساءلت في نفسي .

« كيف ان موريس لبلوند الصغير ، وهو من عائلة شريفة عالية المنزلة ، كيف يسمح لنفسه ان يداعب ساق سيدة ، هي صديقة والدته ، من تحت المائدة وهو لا يزال طفلا في هذا السن ؟ .. »

ونظرت اليك وكنت مضطرة تماما لي الاعتراف هذه المرة انك لست طفلا كذلك الذي كنت انجيلك اياه .. ومن ذاك اليوم اصبحت انظر اليك كما انظر إلى رجل كامل النمو .

وفي العام الماضي حوالي نهاية فصل الشتاء وكنت كبيرا قويا كما انت اليوم ، ومع ان الشعر لم يكن قد نبت في وجهك بعد الا انه لم يبق هناك مجال لان يخطيء الانسان في الحكم أو يخرع بالمظهر فقد كنت شابا ممتلي الروح والجسم وعندما كنت تمر في شوارع القرية كانت العائلات يرمقنك بنظراتهن . ولكن رغم ذلك فكرت في نفسي وقلت .

« ولكن مها كان الامر ، فان سن التاسعة عشر لا يزال سنا مبكرا للتفكير في النساء وخصوصا عندما يكون الشباب على اهبة الاستعداد للدخول في المدارس العليا . سيكون لدى موريس متسع من الوقت للمرح واللهو عند الحصول على شهادته النهائية »

وكنت انتظر بعدد رؤيتي لنظراتك ذات

ووالدتك ارماني في وقت واحد تقريبا حاولنا ان نتعزي بقربنا وبالتحدث عن القديسين اللذين رحلوا عن هذا العالم . ولم تكن أنت إذ ذاك قد اصبحت الشاب القوى الجميل الذي اراه الآن كنت لا تزال طفلا صغيرا تلبس ملابس الاطفال من سرة مقفلة الى سراويل قصيرة . وكنت أحمر الوجه مورد الوجنتين جذاب الهيئة ساحرا الجمال عليك مظهر البنات الصغيرات ا فاذا قيل لي يومذاك ان موريس الصغير سيغازلي في يوم من الايام ... أو يسمى ورائي لاجل جاذبي اليه لجيل اني بكل تأكيد ان هذا الحديث ليس الا شيئا من الهذر والسخف ا ولو زيد على ما قيل اني سأكون ما نفسي ... ولكن فلتتمهل في الحديث ... لا يجب ان نمرع ...

لقد كبرت سريعا ولكني كنت لا ازال اعتبرك طفلا كما كانت تعتبر والدتك الى مساء يوم من الايام كنت مدعوة فيه عديكم لتناول طعام العشاء ، وحدث ان جلست الى المائدة بينك وبين امك ... لما لبثت ان شعرت بعد برهة انك تداعب ساقى باقك من تحت الدائدة .

ولقد ذهلت في مبدأ الامر ولم اصدق ما كنت اشعر به ... فكثيرا ما يتقابل حذاء الجار

رباه ا كم يكون حزني يا مسيو موريس اذا تأملت من خطابي هذا أو ظننت أن أصدق صديقات أمك امرأة لا مبدأ لها ، لا تستحق تقدير أمك مدام لبلوند أو تقديرك أنت . لم أكن لأجراً على أن أكتب لك هذا الخطاب أبدأ لولا سادنة صغيرة شاهدتها بالأمس وجمعتني أعرف أشياء ما كنت أتخيل انها ممكنة الحدوث ولقد فكرت طول ليلتي السابقة . هل يجب على أن أكتب خطابا لمسيو موريس ؟ أم لا ؟! وعند استيقاظي هذا الصباح كنت قد صممت نهائيا أن أظل ساكنة ولا أكتب لك هذا الخطاب بالمرّة ولكن ها أنذا بعد ساعة واحدة من هذا النصميم والقلم في يدي أحرق لك هذا الخطاب ا والحق اني لا أعرف كيف تم هذا وعلى الأقل عدني يا مسيو موريس أن تكون رزينا أميناً ولا تسام هذا الخطاب لزملائك في المدرسة ليقرأوه ، عدني أن تحرقه عقب أن تقرأه توابلا انتظارا

أنا أعرفك من مدة طويلة جدًا يا مسيو موريس ، من يوم ان كان والدك وزوجي المسكين رحمهما الله على قيد الحياة ا وقد كما أسكنهما الله جناته ، أحسن الاصدقاء في العالم فلما مات زوجي ومات والدك وصرت انا

المعنى التي كنت توجهها الى وعدم تذكرى لرقعة
حذائك نحو حذائي .

واذ ذاك بدأت تكاتبنى ، لقد تجاسرت
أن تكاتبنى على المنزل ورجوت منى أن أرد
عليك بعنوان . « بحفظ شبائك البريد » . وكانت
خطاباتك لطيفة ورفيقة جداً يامسيو موريس
ولقد حفظتها لدى وانا اعيد تلاوتها مراراً وانها
لخسارة ان اخبرت لنفسك قسم العلوم فلاريب
انه كان بإمكانك ان تصل إلى مركز سام في عالم
الأدب لقدرتك على اختيار الالفاظ وتنميق
العبارات .

وهناك قصيدة على وجه خاص ، ارسلتها
الى في الشهر الماضي ولقد نالت نجاحاً فائقاً ،
هل تذكرها ؟ هي حديث بحيرة نخيمات انك
نزهت معى على سطحها وكنا في قارب صغير
وانا احفظ الابيات بنصها وها هي . . .

« ايها البحيرة . ها العام قد آتم دورته
وبالقرب من هذه القوارب السعيدة التي كان
يجب ان تعود انزراها . .

« انظري . ها هذا اعود منفرداً لا اجلس
على هذه الصخرة . .

« حيث رأيته في الماضي وقد جلست انا
آه انا لا أريد أن امدح نفسي ولكني
أظن أن قليلات من نساء ايزودان أمكنهن
أن يحتملن مثل ما تحملت انا افاؤلا يامسيو
موريس . انت شاب جميل جداً ، واظنك
نشك في ذلك . ولكن فاعلم أن لك وجه امك
وقد كانت جميلة جداً في صباها اوالى جانب
ذلك يظهر أنك أحزم من والدك نفسه وهو
الذى احرز نجاحاً باهر في أعماله انا فلا ريب
أنه من دواعي فخري أن اكون أول امرأة
تسرعى انباء شاب جميل مثلك اوصكت
تخبرنى دائماً وأنت جم الأدب أيضاً لولا تلك
العادة السيئة القبيحة ، عادة مداعبة ساقى من
تحت المائدة ا

نعم ا لقد قاومتك دائماً ، ولم ارد على
خطاباتك ولكنى اكذب اذا تدرجت من هذا

الى القول أن كل ما حدث لم يؤثر في أو انه لم
يقلقنى ولو بمض الفلق . ولكنى أوقفت نفسي
عند حدها لموانع كثيرة قامت في وجهى كان
أولها مبدأى ، وثانيها صداقتى العظيمة لوالدتك
فلا ريب انى كنت أشعر بتأنيب الضمير
ووخزاة لوانى حلت بينك وبين عمك
ورياضاتك . لقد كنت في حاجة الى كل دقيقة من
وقتك كى تحضر للدخول في مدرسة السنترال (١)
فهل كان ضميرى يرضى ان أشغلك عن الدرس
وهذا هو السبب يا عزيزى موريس في أنك
لم تحصل منى على شىء بعد أن قضيت سنة
طويلة وأنت تحاول أن تنظري . حتى ولا
قبلة صغيرة على اليد ا

الى ان حدث البارحة (وهذه هي الحادثة
التي أشرت اليها) أن ذهبت أنا الى الخزينة
لاستلام نقود ، وبينما كنت في الغرفة الخارجية
انتظر دورى للدخول وقفت صدفه امام
الشباك فرأيتك تمر في الطريق وحافطة كتبك
تحت ذراعك ولا ريب انك كنت في طريقك
الى الجامعه لسماح محاضرات المساء . وخرجت
من الشارع الآخر امرأة كانت مقبلة في طريقك
وكم كانت دهشتى عظيمة اذ رأيتك وقد اوقفتها
بدلاً من ان تدعها في طريقها وبدلت تحادثها
كان بينكما صداقة قديمة متونة العري .
واية امرأة الا . حقاً يامسيو موريس
لقد كنت اعتقد أنك اسلم ذوقاً . انها امرأة
مكثت عاماً كاملاً في دور البقاء (وكذا كان
يقول زوجى المسكين على ما اذكر) . وبعد
حديث بضم دقائق صاغتني وسط الطريق
وصححت بها

— الى الملتقى مساء الغد »

الى مساء الغد ..

كذا ، يامسيو موريس ، اذن فانت تذهب
الى المؤامسات ؟ انت الذى تعتقد امك
انك قديس صغير ا وعندهن تمضى وقتك

(١) اعلى مدرسة لدراسة الهندسة في
فرنسا « المغرب »

وتصرف نقودك وتخسر صحتك .. واكنك
لا تعرف بعد يا بنى المسكين من هن اولئك
النساء . ولا تندم على اعطائهن احسن ما فى
شبابك واشد ضربات قلبك ، وقبلاتك الاولى
وانا التي تراني في هذا الجمال والذكاء
والادب وكنت ارى واجبا على ان اصدقك
وابعدك عن طريقى حتى لا اتهم بانى اغريك
واكنك قد اغريت وانتهى الامر ايها المنكود
وغريت الى سلوك او عر الطرق .. آه لو كنت
قد شككت على الاقل . . اذ لربما كان قد
امكنت ان انقذك واحفظك سالماً . .

والان اظن انه لم يفقد كل شىء بعد ويمكن
ان احاول انقاذك ونحياصك من ايدى اولئك
النساء الاتيمات الماهرات . . لقد رفضت اخبار
والدتك بالامر خوفاً من ازعاجها فانها تجزل
لك الحب . . وهى بعيدة عن ان تحسب حساب
ذلك ايضاً . ولذلك قررت ان اكتب لك .

احضر لرؤيتى هذا المساء في منزلى بعد
الساعة الثامنة مساء ا سأحدث معك وزاودك
بنصائحى مدفوعة بمحبتى الخالصة . واذا
كان هناك متسع من الوقت انقذ مستقبلك على
الاقل .

احضر . . انا اعرف جيداً انى اعرض نفسي
لنار بهل هذا التصرف وان مساكي سيظهر شاذاً
لكثيرين ، ولكنى ، ويدى على ضميرى ،
اشعر ان هذا هو واجب اؤديه ، وانا مديونة به
الى أمك العزيزة . .

سبينها جومون

شارع عماد الدين

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية

التجربة الكبرى

قام بتمثيلها الممثل المعروف

شارلس راى



مستنجت الراقصة الباريسية الشهيرة